جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

(بمؤسسة عبد ربه التعليمية الخاصة بمحلية الخرطوم)

Effectiveness of a Training programme to Improve the level of pronunciation and Speech in Children With Learning Disabilities

(Abed Rabbu Private Educational School Establishment in Khartoum Locality)

رسالة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علم النفس (تخصص التربية خاصة)

أعداد الطالبة:

منى الرشيد خالد الهادي

إشراف :

د. سلوى عبد الله الحاج

لعام 1440 - 2019

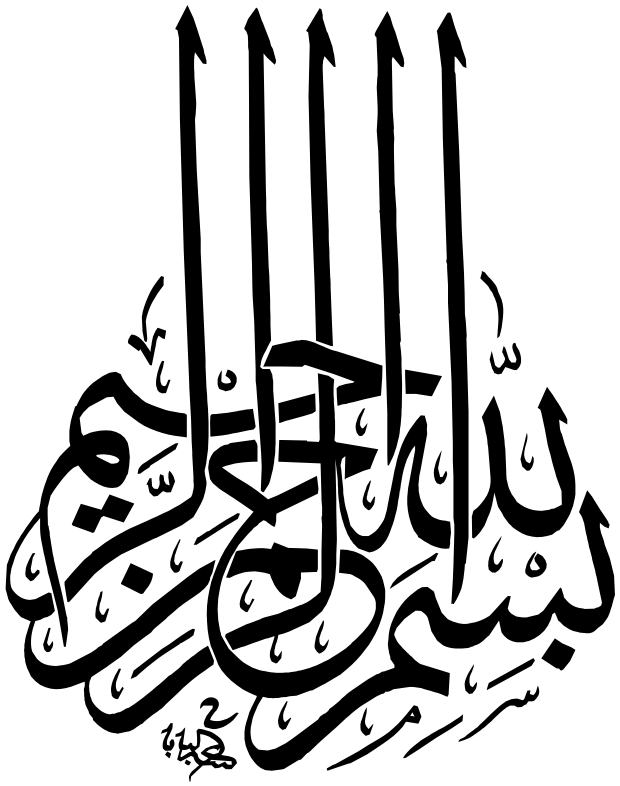
بسم الله الرحمن الرحيم

الإستـهلال

قال الله تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَـقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ

وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق آية (1-5)

إهـــداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ..... ولا يطيب النهار إلا بطاعتك

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..... ولاتطيب الآخرة إلا بعفوك

(الله جل جلاله)

إلي من بلغ الرسالة وأدي الأماني ... ونصح الأمة ... إلي نبي الرحمة ونور العالمين

(سيدي محمد بن عبد الله صلي الله عليه وسلم)

إلي من كلله الله بالهيبة والوقار ..... إلي من أحمل أسمه بكل افتخار

إلي من علمني العطاء بدون انتظار ..... إلي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء

والدي العزيز

إلي معني الحب وإلي معني الحنان والتفاني ....إلي بسمة الحياة وسر الوجود

إلي من كان دعائها سر نجاحي ... وحنانها بلسم جراحي إلي

أمي الحبيبة

لو استبدلوهم بخيرات الأرض قاطبة لا أبدلهم ...إلي من هم سندي في دنياي

وعدتي لآخرتي ... هم كالورد بل وأجمل كالماء بل وأنقي

(إخوتي)

إلي كل أسرة تحضن طفل ذوي احتياجات خاصة تشعره بالحضن الدافي وبالتفاهم والقبول

إلي من تميزوا بالوفاء والعطاء إلي ينابيع الصدق الصادق إلي من معهم سعدت برفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة إلي من كانوا معي علي طريق النجاح

(صديقاتي)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والذي بقدرته تذلل العقبات وبتوفيقه تنال الرغبات وتدرك الأمنيات ، أحمد الله سبحانه وتعالي لا أحصي ثناء عليه ، إذ أكرمني بهذا العمل ووفقني فيه وفتح لي أبواب العزم والتوفيق لا انال المراد. وأصلي وأسلم علي أشرف خلق الله معلم الإنسانية الأول والهادي إلي الصراط المستقيم ومن تبع هداهم إلي يوم الدين، فهو رسولنا وقدوتنا وشفعينا "سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم "

أتقدم بالشكر والتقدير إلي الصرح الشامخ ، قلعة العلم والمعرفة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا التي أتاحت لي الفرصة لإكمال البحث والدراسة فيها واخص بالشكر أساتذة قسم علم النفس بالكلية التربية ولهم مني عظيم الامتنان والتقدير والاحترام .

وأتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة المشرفة الدكتورة سلوى عبد الله الحاج للروح العالية التي رسخت في داخلي حب العلم وأهله والتي أعطتني من توجيهاتها العلمية والبحثية الدقيقة ولما بذلته من جهد ومتابعة وأسلوبها المميز فيما تم إنجازه أولاً بأول كان لها أطيب الأثر في تسهيل مهمة إنجاز هذه الدراسة وإخراجها بهذه الصورة ، فلها مني اخلص الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بشكري وتقديري للأساتذة في جامعة الخرطوم كلية الآداب قسم علم النفس وجامعة النيلين وجامعة أم درمان الإسلامية وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا علي سعة صدرهم لتحكيم أدوات الدراسة .

كما أتقدم بشكري وتقديري لأسرة مكتبة كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ولأسرة مكتبة الدراسات العليا جامعة النيلين ، ولأسرة مكتبة جامعة أم درمان الإسلامية ، ولأسرة مكتبة مركز الفيصل الثقافي .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة عبد ربه التعليمية الخاصة بمحلية الخرطوم التي سهلت لي عملية تطبيق إجراءات الدراسة وتقديم كل التسهيلات في سبيل ذلك ، كما أتقدم بشكري الي صديقاتي وأخواتي زهرة فتح الرحمن واثيار عبدالاله ونمارق محمد احمد اللاتي وقفت بجانب وكانوا أخوات وصديقات فلهم مني خالص الشكر والتقدير

أسال الله دوما أن يجزيهم عني خير الجزاء أنه سميع مجيب الدعاء.

مستخلص :

تهدف هذه الدراسة إلي معرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتحسين مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمؤسسة عبد ربه التعليمية الخاصة بمحلية الخرطوم ، كما هدفت إلي معرفة الفروق لتحسين مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج علي أطفال عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (النوع ــ العمر ــ المستوى التعليمي للوالدين)، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ، حيث بلغ حجم العينة (15) طفل وطفلة بواقع (8)من الذكور (7) من الإناث تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتتراوح أعمارهم ما بين(8 إلي 12) عام، واستخدمت الباحثة مقياس اضطرابات النطق والكلام لوفاء عبدالله وبرنامج تدريبي مقترح إعداد الباحثة ، وفي المعالجات الإحصائية استخدمت الباحثة الحزم الإحصائية(SPSS) ، و توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بين القياسين لصالح القياس البعدي . ولا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمؤسسة عبد ربه التعليمية الخاصة بمحلية الخرطوم . تبعاً لمتغيرات النوع | والعمر| و المستوى التعليمي للوالدين . وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات أهمها توعية الأسرة (الآباء والأمهات) والمعلمين والمجتمع بأهمية دورها في مواجهة الاضطرابات ودورها في إنجاح العلاج .

Conclusion :

This study aims to know how effective is the suggested training program to improve of pronunciation and speech After exciting this program of on children with learning disabilities in Abdu Rabbu private educational school establishment in Khartoum . Also it aim to know the differences and in speech improvement for the children in this study according to the varieties "Type – Age – Educational level of parents" . The researcher used semi-experimental method on 15 kids " 8 males and 7 females " That were chosen intentionally , and their ages ranges between 8 to 12 years old , the researcher used also of pronouncing and speech disorder measurement Wafaa Abdullah and a suggested training program composed by the researcher . For Statistical treatments she used " SPSS" This study concluded to the following : There is a linked relationship with significant statistic in pronunciation and speech levels between these two measurements that favors the Maxillistoral measurements . There is no linked relationship significant statistic in pronunciation and speech level for these children with learning disabilities in Abdu Rabbu private educational school establishment Khartoum according to the varieties of " Type – Age - Educational level of parents " . Depending on these results the researcher set a pack of recommendations most important one is the family teachers and society awareness , because of their critical rule facing these disorder and also their rule in treatment success .

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
استهلال	أ
إهداء	ب
شكر وتقدير	ج
مستخلص	د
Abstract	ه
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ي
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
تمهيد	2
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
فروض الدراسة	3
حدود الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	4
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المبحث الأول : اضطرابات النطق والكلام	7
تمهيد	7

تعريف النطق	7
تعريف اضطرابات النطق	7
تعريف الكلام	7
تعريف اضطرابات الكلام	8
تعريف اضطرابات النطق والكلام	8
نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام	8
مظاهر اضطرابات النطق والكلام	8
خصائص اضطرابات النطق والكلام	9
أسباب اضطرابات النطق و الكلام	10
أعضاء النطق والكلام	12
محكات الحكم علي اضطرابات النطق والكلام	14
تشخيص اضطرابات النطق والكلام	14
الوقاية من اضطرابات النطق والكلام	16
علاج اضطرابات النطق والكلام	16
دور الأسرة في مواجهة اضطرابات النطق والكلام دور الأسرة في إنجاح البرنامج العلاجي	17
المبحث الثاني : صعوبات التعلم	
تمهيد	17
تعريفات صعوبات التعلم	18
مفهوم صعوبات التعلم	18
نسبة انتشار صعوبات التعلم	19

مظاهر صعوبات التعلم	19
خصائص ذوي صعوبات التعلم	20
أسباب صعوبات التعلم	20
العلامات المبكرة لذوي صعوبات التعلم	23
تصنيف صعوبات التعلم	24
الكشف المبكر عن صعوبات التعلم	26
تشخيص صعوبات التعلم	26
أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص	29
البدائل التربوية لذوي صعوبات التعلم	29
المبحث الثالث : الدراسات السابقة	31
الفصل الثالث : منهج إجراءات الدراسة	
تمهيد	37
منهج الدراسة	37
مجتمع الدراسة	37
عينة الدراسة	37
أدوات الدراسة	39
الصدق الظاهري للمقياس	41
صدق وثبات المقياس	41
خطوات الدراسة	42
الأساليب الإحصائية	42

طريقة التطبيق	42
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها	
تمهيد	44
عرض ومناقشة الفرض الأول	44
عرض ومناقشة الفرض الثاني	47
عرض ومناقشة الفرض الثالث	49
عرض ومناقشة الفرض الرابع	50
الفصل الخامس : الخاتمة	
الخاتمة	53
نتائج الدراسة	53
توصيات الدراسة	53
مقترحات الدراسة	54
المصادر والمراجع	56
الملاحق	62

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	الجدول رقم (1) يوضح توزيع العينة تبعا لمتغير النوع	38
2	الجدول رقم (2) يوضح توزيع العينة تبعا لمتغير العمر	38
3	الجدول رقم (3) يوضح توزيع العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب	38
4	الجدول رقم (4) يوضح توزيع العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام	39
5	الجدول (5) يوضح معامل الثبات لمقياس اضطرابات النطق والكلام باستخدام معادلة و الفاكرونباخ ومعامل الصدق الذاتي	41
6	الجدول رقم (6)اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطين لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحلية الخرطوم	41
7	الجدول رقم (7) اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة الفروق في فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير النوع	44
8	الجدول رقم (8) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير العمر	47
9	الجدول رقم (9) معامل ارتباط سيبرمان لمعرفة العلاقة بين فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين	49

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

الفصل الاول
الاطار العام

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد ، و في الأساس الذي تبني علية شخصية الفرد بكل معالمها ومسمياتها ، ومن خلال التنشئة التي يتلقاها الفرد يبدأ في اكتساب نمط معين من أنماط السلوك ، كما انه اذا مر من هذه المرحلة بشكل جيد بمعني إشباع جميع احتياجاته الجسمية ، الانفعالية ، النفسية وغيرها فانه يتمتع بالصحة النفسية والجسمية والانفعالية وغيرها ، اما اذا حدث العكس فقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي يمتد أثارها حتى مرحلة المراهقة . (بطرس ، 2008) .

واللغة تحتاج لقدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع واختيار ما ينطق به من كلمات ومن هنا فان قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي اللفظية اقل من إقرانهم من الأطفال العاديين وذلك لما لديهم من صعوبات في المرتبطة بالقدرة علي الكلام ، ومراحل عملية الكلام هي مرحلة المعالجة التي تتم في المخ . (فتحي ، 2011) .

والتلاميذ باعتبارهم واحده من الفئات المكونة للمجتمعات الا ان هنالك فئة من الأطفال القابلين للتعلم تأخروا عن ذلك التعليم وذلك يرجع الي صعوبات او اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية الذي تؤثر سلبا وعلي نتائج العملية التعليمية وهؤلاء هم الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وتعد صعوبات التعلم فرعا من اضطرابات النمو في الطفولة و التي وردت محكاتها بالدليل التشخيص الأخصائي للاضطرابات العقلية . (متولي ، 2005)

وترى الباحثة ان الصعوبة في التمييز السمعي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يكون لدية اضطرابات في نطق والكلام ، والذي يبدو في عدم قدرته علي أدراك الفرق بين الحروف المختلفة ومن ثم يبدل نطقها مكان بعضها البعض ، ومن هنا تبدو أهمية تحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتقليل من الاضطرابات التي تشيع بينهم .

مشكلة الدراسة :

يعتبر اضطراب التواصل ، وما يترتب علية من مشكلات اجتماعية ونفسية هو احد المؤشرات الدالة علي حاجة الأطفال ذوي صعوبات التعلم لعلاج اضطرابات النطق والكلام لديه .

ولهذا تعمل الباحثة من خلال الدراسة الحالية علي إعداد برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية :

1. ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ؟
2. هل توجد علاقة ارتباطية في مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح ؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية في مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير النوع ؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر ؟
5. هل توجد توجد علاقة ارتباطية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للاب ؟
6. هل توجد توجد علاقة ارتباطية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للام ؟

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي :

1. مما يزيد من أهمية هذه الدراسة قلة الدراسات في هذا المجال الذي يتناول برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
2. الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح الحالي لتحسين مستوى النطق والكلام في مرحلة عمرية مبكرة مما يقلل من الآثار السلبية الناتجة من اضطرابات النطق والكلام .
3. حاجة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الي برنامج رعاية توفر لهم الإعداد للحياة في قضاء حاجاتهم واندماجهم في المجتمع والتفاعل مع الآخرين .
4. إعداد برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام وتدريب الأطفال علية وعلاج بعض صعوبات التعلم ، وقد يساهم في تنمية بعض المهارات السمعية .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الي ما يلي :

1. التعرف علي مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتحسين مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج علي أطفال عينة الدراسة .
2. التحقق من الفروق البرنامج التدريبي المقترح لتحسين مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج علي أطفال عينة الدراسة تبعا لمتغيرات (النوع ـ العمر ـ المستوى التعليمي للوالدين) .

فروض الدراسة :

تتبني الباحثة في هذه الدراسة الفروض التالية :

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي .
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير النوع .
3. توجد علاقة رتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر .
4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد لتطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للاب .
5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للام .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الأتي :

1. الحدود الزمنية :

2017 - 2019

2. الحدود المكانية :

ولاية الخرطوم ـ محلية الخرطوم ـ مؤسسة عبد ربه التعليمية الخاصة .

3. الحدود البشرية :

الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمؤسسة عبد ربه التعليمية الخاصة

تعريف النطق :

يعرف بانه عدم قدرة الطفل علي نطق أصوات اللغة بطريقة سليمة ويتمثل ذلك في إبدال صوت بصوت أخر او حذف صوت او مقطع من الكلمة او تشويه نطق الصوت حين يكون الصوت المنطوق شبها بالصوت الأصلي الا انه لا يماثله تماما في طريقة نطقه بصوت سليم ، او إضافة صوت زائد الي الكلمة . (شحاتة ، 2010) .

تعريف الكلام :

هو صعوبة طلاقة الكلام وقد يكون في صورة إطالة لبعض مقاطع الكلمات او وقفات في الكلمة او اضطراب داخل الصوت الواحد وهذه قد يصاحبها حركات لا أردية او انفعالية علي الوجه و أطراف الطفل . (عزام ، 2008) .

التعريف الإجرائي لاضطرابات النطق والكلام:

تعرفه الباحثة بانه اضطراب او خلل في مخارج الحروف من مخارجها الصحيحة ويظهر في كلامه تشويه او إبدال او أضافه او حذف وذلك مما يجعله غير قادر على التواصل مع الآخرين.

صعوبات التعلم :

تعرف بانها مصطلح يطلق علي أولئك الذين يعانون من وجود صعوبة او أكثر في العمليات العقلية او النفسية ، وفي التحصيل ، ولا يستطيعون الاستفادة من الأنشطة التعليمية داخل الفصل العادي ، ولا يشمل هذا المصطلح الإصابات المخية ، و الإعاقات العقلية ، والسمعية والبصرية والحركية . (ابراهيم ، 2010) .

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم :

هم الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في واحده من العمليات النفسية او العقلية مثل الانتباه ، التركيز ، اللغة ، القراءة والكتابة ويرجع ذلك الى خلل وظيفي في الدماغ او مشكلات سلوكية .

البرنامج التدريبي المقترح :

هو برنامج تدريبي تم تصميمه من قبل الباحثة بهدف تحسين مستوى النطق والكلام لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم .

مؤسسة عبد ربه التعليمية الخاصة :

هي مؤسسة تربوية تعليمية خاصة تعمل تحت اشراف وزارة التربية والتعليم بالاضافة الي مناهجها التربوية الخاصة وتتميز بدمجها للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول
اضطرابات النطق والكلام

مقدمة:

هنالك العديد من المصطلحات التي تستخدم إلي كلمة اختلاف عن الكلام العادي ومنها اضطرابات او خلل او غير العادي او انحراف او تشوه ونجد ان مصطلح اضطرابات تشير الي أي خلل في الأداء العادي لأي عملية وخاصة في النطق والكلام كما انه يعني اختلال او عيوب او تشوه كلامي ، وعدم القدرة او العجز عن الكلام السليم . (يوسف ، 2010) .

تعريف النطق :

يعد النطق وسيلة الاتصال الكلامي التي تستخدم الرموز اللغوية ، التي من خلالها يستطيع الفرد ان يعبر عن ما يريده من احتياجات ورغبات ومشاعر للآخرين .

والنطق مفهوم يشير الى إصدار الكلام عن طريق تعديل وتغير هواء الزفير سواء كان محملا بالأصوات الناتجة عن اهتزاز الحنجرة الحبال الصوتية او غير محمل بها ويتم ذلك عادة من خلال الفكين والشفتين واللسان وسقف الحنك الرخو . (سليمان ، 2009) .

ويذكر ان النطق يشير لإنتاج أصوات الكلام ويشير النطق إلى العملية التي تشير من خلالها تشكيل الأصوات (اللبنات الأولي للكلام) بصوره معينه ، واتساق خاصة وفقا لقواعد متفق عليها في الثقافة التي نشا الفرد . (الشخص ، 2007) .

تعريف اضطرابات النطق :

ويعرف اضطرابات النطق هي ذلك الخلل الذي تخرج من خلاله أصوات الكلام بصورة شاذة وغير عاديه بحيث تكون علي شكل حذف ، إبدال، إضافة ،وكذالك تحريف في عناصر الكلمة . (الوايلي ، 2003) .

تعرفها الباحثة علي انها خلل في طريقه نطق بعض أصوات حروف الكلمة ، لعدم القدرة علي إخراجها من مخارجها الصحيحة ، ويبدو ذلك في أضافه صوت حرف،او حذف صوت الحرف،او إبدال صوت حرف بحرف آخر، او الضغط علي بعض الحروف .

تعريف الكلام :

وعرفه بانه عمليه قصديه تبدأ بنيه التأثير في الآخرين عن طريق توصيل رسالة معينه اليهم ،او نقل المشاعر والأفكار من المتكلم الي المستمعين ، ولكي يحقق المتكلم مقصده من الكلام،فانه يستعين بنسق من الرموز الصوتية والاصطلاحية في إحداث الأصوات الكلامية ،

وتكون الكلمات والجمل ،التي تحمل في ثناياها المعني الذي أراد المتكلم توصيله الي المستمع .

(ابو صواوين ، 2006)

تعريف اضطرابات الكلام :

هو عدم القدرة علي إصدار أصوات اللغة بصوره سليمة نتيجة للمشكلات في التناسق العضلي او عيب في مخارج أصوات الحروف او فقر في الكفاءة الصوتية او خلل عضوي . كما هو انحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد . (الفرماوي ، 2009) .

تعريف اضطرابات النطق والكلام :

تستخدم مصطلحات عديد للاشاه الي عمليه اضطراب النطق والكلام عن النمط العادي منها اختلاف وغير عادي وانحراف عن العادي وتشوه .فكلها تستخدم لوصف عمليه عدم الاتساق او البعد . ويعرف بانه الكلام الذي يختلف عن الكلام العادي من حيث الصوت و الإيقاع والمخارج والتردد بصوره تجعل الفرد غير قادر علي توصيل الرسائل الشفهية الي الآخرين مما يؤثر سلبا علي عمليه التخاطب او التواصل . (الجزازي ، 2011) .

ومن هذه التعريفات السابقة تري الباحثة ان تعريف اضطرابات النطق والكلام هو خلل في طريقه نطق بعض أصوات الحروف نتيجة لعدم إخراجها من مخارجها الصحيحة ويبدو ذلك في صوره إبدال ،او حذف ، او تشويه ، او أضافه .

نسبة انتشار اضطرابات النطق والكلام :

تحتاج اضطرابات النطق والكلام الي تحديد دقيق لكي نستطيع التوصيل الي نسب انتشار دقيقه ،حيث استخدمت محكات ومقاييس مختلفة لتحديد اضطرابات النطق والكلام .

وتوصلت النسبة في دراسة مك كينون لويد وريلي (2007)الي (1,06%) وفي أشارة دراسة (Broom Field &Pond ، 2004)الي نسبه (4,6%) . (قحطان ، 2011).

وجود فروق في انتشار اضطرابات النطق والكلام بين الذكور و الإناث وهذا الفرق لصالح الإناث أي ان اضطرابات النطق والكلام تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث وسط التلاميذ المصابين باضطرابات النطق والكلام في مرحله الأساس . (محمد، 2013) .

مظاهر اضطرابات النطق والكلام :

سبقت مناقشه مراحل عمليه الكلام و الأجهزة المتضمنة فيها ،وركزنا علي مراحل الإنتاج او الإرسال والتي تشمل إخراج الأصوات وفقا الأسس معينه بحيث يخرج الصوت

متمايزا عن الأخر للمخرج وطريقة التشكيل وبعض الصفات الأخرى ، ثم تنظم هذه طبقا لقواعد متفق عليها في الثقافة المحيطة بالطفل لتكوين الكلمات والجمل والفقرات .

وهناك أربعة مظاهر لاضطرابات النطق والكلام تشمل :

1. التحريف و التشويه:

ويتضمن التحريف نطق الصوت بطريقه تقربه من الصوت العادي يبدأ لا يماثله تماما .

2. الحذف :

هنا يحذف الطفل صوتا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ومن ثم ينطق جزاء من الكلمة فقط ، تميل عيوب الحذف لان تحدث لدي الأطفال الصغار أكثر شيوعا ما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سنا.

3. الإبدال :

توجد أخطا الإبدال في النطق عندما يتم إصدار غير مناسب بدلا من الصوت المرغوب فيه قد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) وهذا النوع من اضطرابات النطق يؤدي الي خفض قدره علي التواصل مع الآخرين .

4. الإضافة :

يتضمن هذا الاضطراب أضافه صوت زائد الي الكلمة، قد يسمع صوت الواحد و كانه يتكرر . (عبد الهادي و آخرون ، 2007) .

خصائص اضطرابات النطق والكلام :

1. تنتشر هذه الاضطرابات بين الصغار في مرحله الطفولة المبكرة .
2. يشيع الإبدال بين الأطفال أكثر من أي اضطرابات أخري .
3. تتفاوت اضطرابات النطق درجتها وحددتها من طفل لأخر ومن مرحله عمريه الي أخري ومن موقف الي أخر .
4. كلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخا و أصعب في العلاج .
5. يفضل علاج اضطرابات النطق في المرحلة المبكرة وذلك بتعليم الطفل كيفيه نطق أصوات الحرف بطريقه سليمة منذ الصغر . (بني ، 2004) .

خصائص الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام :

علي الرغم من اضطرابات النطق والكلام كثيرة في أنواعها و متفاوتة في درجاتها هناك سمات مشتركه بين الأطفال ذوي النطق والكلام تشمل :

1. الخصائص العقلية :

يقصد بها أداء المفحوص علي اختبارات الذكاء المعرفة ، ولديهم تدني في اللغة العقلية مقارنة بأقرانهم الأسوياء من نفس الفئة العمرية ، الأمر يؤدي الي تدني في التحصيل الأكاديمي .

2. الخصائص الانفعالية والاجتماعية :

وتلك الخصائص مرتبطة بموقف ذوي اضطرابات النطق والكلام من أنفسهم ومن موقف الآخرين واتجاهاتهم السلبية منهم ، وتتمثل في الشعور بالرفض من الآخرين ،الانطواء والعزلة من المواقف الاجتماعية بالإضافة لتدني مفهوم الذات .

3. الخصائص المعرفية و الأكاديمية :

ان الأطفال الذين يعانون من صعوبات في النطق والكلام توجد لديهم صعوبة في القراءة ويرجع ذلك بشكل أساسي الي ان الأداء الأكاديمي يعتمد علي مهارات الاستماع ، وعلي فهم و إتباع اللغة ،لديهم مشكلات في الفهم والاستيعاب وقله الدافعية للدراسة .

4. خصائص الاتصال :

توجد لديهم صعوبة في التواصل مع الآخرين ويرجع ذلك لعدم وضوح كلام هؤلاء الأطفال وعدم القدرة علي التعبير عن أنفسهم وعن فهم غيرهم .

5. الخصائص النفسية :

وتتمثل في الأتي : خجل ،وخوف ، وتوحد من المواقف الاجتماعية ،وتدني مفهوم الذات .

(الجزازي ، 2012)

تري الباحثة ان الجزازي (2012)وضع الخصائص من خلال تطرقه لشخصيه او سمات المضطرب في عدة جوانب اما بني (2005)تحدث عن الخصائص في حد ذاتها مثلا تتميز بالانتشار في مرحله الطفولة المبكرة أكثر من انتشارها في الطفولة المتأخرة.

أسباب اضطرابات النطق والكلام :

ويمكن تلخيص هذه العوامل والأسباب في التالي :

1. الأسباب العضوية :

وتتلخص هذه الأسباب في إصابة احد الأعضاء المساهمة في عملية النطق والكلام فمثلا يجب أن تتوافق عملية النطق وذلك ضروري لظهور الكلام بشكل جيد وقد أكدت الدراسات إلي أن خلل أعضاء النطق في وظيفتها وعدم التوافق بينما يرجع إلي اضطرابات في التكوين البنيوي او الي أصابه الأعصاب الدماغية او القشرة الدماغية او إصابة الحلق او الحنجرة او الفم او الأنف او الأذن او الرئتين بإصابات او التهابات حادة او بعض الأمراض المزمنة .

2. الأسباب الاجتماعية والتربوية :

ومن اهم هذه الأسباب التنشئة الاجتماعية وفقر البيئة الثقافية الفقيرة بالحديث الرفيع بالكلام الموجة وبالتدريب المناسب للطفل كما هو الحال لدي طفل ،و أطفال الملاجي ودور الأيتام الذين لا تتوفر لديهم عوامل التربية والتدريب والتنشئة الاجتماعية و التربوية الجيدة بما في ذلك تقليد الأطفال للكلام المضطرب او المضحك و إيجاد الأهل و الأقرباء بان الطفل لدية عاهة واضطراب في كلامه، وسوء التوافق المدرسي او الاجتماعي و الأسري ي جميع النواحي .

(النوبي ، 2010) .

3. الأسباب النفسية والوجدانية :

ان معظم حالات الاضطرابات في النطق و الكلام لا ترجع الي أسباب عضوية كلية او أسباب نفسية كلية فقد يكون الاضطراب عضوي نفسي معا .فضعف الثقة النفس وعدم القدرة علي تأكيد الذات وتصدع الأسرة ومشكلاتها الحادة والحرمان العاطفي للطفل من الوالدين او الخوف الشديد من الوالدين علي طفلهم والرعاية الزائدة والدلال المفرط واضطراب النطق في حالة الحديث مع كبير او مع جنس أخر او أمام جماعة ،واهم الأسباب النفسية والوجدانية دور الأسرة عموما و الأم خاصة لانها هي المخاطب الأول للطفل والتي تسيطر علي جميع أنواع العلاقات الأسرية .

4. الأسباب البيئية :

ان احد الأسباب المؤدية الي اضطرابات النطق والكلام ترجع للمتغيرات البيئية التي يعيشها الطفل وخصوصا الخمس سنوات الأولي فهنالك من يعيش في بيئة تعيسة بكل جوانبها وهنالك من في بيئة صحية غنية ، ولا يمكن ان تكون الانطلاقة للقدرات و الاستعدادات واحده لكلتا البيئتين .

و يأتي دور البيئة المدرسية ولها اثر في تطور لغة الطفل ، وفي انطلاق قدراته بشكل سليم و جعله فاعلا وخاصة في تفاعله مع الآخرين ليزيد من ثرواته اللغوية . فهذه المتغيرات في غاية الأهمية في أثارة الطفل ورفع دافعتيه للنمو اللغوي السليم . (العفيف ، 2008) .

5. الأسباب المرتبطة بالإعاقات الأخرى :

ان اضطرابات النطق والكلام تكون مظاهر إعاقات أخري :

1. الإعاقة سمعية :

هي من الأسباب الرئيسية لاضطرابات النطق والكلام لان حاسة السمع هي الجزء الرئيسي لاستقبال اللغة .

2. الإعاقة العقلية :

فهي تؤثر سلبا في مرحلة المعالجة اذ تؤثر في الإدراك واستخدام الرموز ، وقواعد استخدام اللغة . ان اكتساب اللغة يحتاج الي قدر كافي من القدرات العقلية .

3. صعوبات التعلم :

هي تؤثر في اكتساب اللغة بشكل طبيعي اذ ان المشاكل الإدراكية أكثر تكرارا عند هؤلاء الأطفال قياسا بأقرانهم الذين ليس لديهم صعوبات تعلم ،فقد يظهر عسر القراءة وعسر التلفظ و تأخر الكلام .

4. التوحد :

الطفل التوحدي معروف انه يعاني من صعوبة في النطق والكلام و إخفاق في تنمية القدرة علي الكلام وعدم القدرة علي توظيف ما لدية للتواصل مع الآخرين ، ويصعب التواصل معه ي حالات التوحد الشديدة ، فهو لا يستطيع الكلام بل يصدر أصوات ليس لها معني او مدلول وغير مفهومه الشئ الذي يريده او ما يريد التعبير عنه . (محمود ، 2005) .

تري الباحثة ان أسباب اضطرابات النطق والكلام ترجع الي أصابه او خلل في أعضاء النطق او ترجع الي بعض الإعاقات الأخرى ، وكذلك الأسباب الاجتماعية والبيئة .

أعضاء النطق :

ان عمليه الكلام عملية معقدة تشترك فيها عدة أجهزه عضوية وعلي الرغم من ان هذه الأجهزة تقوم بعملية خاصة بها في عملية النطق والكلام الا انه لا يمكن لاي جهاز من هذه الأجهزة ان يعمل بشكل منفصل عن الأجهزة الأخرى اذ لابد ان تشترك مع بعضها في أتمام عملية النطق والكلام والتواصل ، وهنالك أجزاء كثيرة لجهاز النطق هي :

1. الحنجرة :

تقع في أسفل الفراغ الحلقي والجزء الأعلى من القصبة الهوائية ، ونطلق عليها اسم الحبال الصوتية وهذه الحبال الصوتية والعضلات لازمة في أخراج الصوت ووظائفها أنتاج الأصوات وتنظيم عملية التنفس ووقاية الرئة .

2. الحلق :

ويقع بين الحنجرة والفم .

3. البلعوم :

وهو القناة الواصلة بين الأوتار الصوتية وفتحة الحلق .

4. جيوب الأنف :

لتجويف الأنف مهمة أساسية في خلق الرنين كما ان هذه التجويفات تعطي كل شخص صفات صوتيه خاصة به وتميزه عن غيره .

5. . اللسان:

عضو علي درجة هائلة من المرونة ويستطيع ان يتحرك بشتى الاتجاهات كما يستطيع ان يأخذ أشكال مختلفة ويتألف من جملة من العضلات. (السيد، شكري،2011).

6. الشفتان :

عضو مهم ومتحرك يؤثر في نوع الصوت وصفاتها اذ تتخذ الشفتان وضعيات مختلفة لدي نطق الأصوات .

7. الأسنان :

تتضح أهمية الأسنان في لدي المقارنة الأصوات التي يحدثها شخص يتمتع بأسنانه بشخص لا يتمتع بوجودها ، فالأسنان من أعضاء النطق الثابتة ولها وظائف مهمة عدد من الأصوات (الدال) و(الثاء) .

8. الحنك :

ويسمى سقف الفم ويتحرك الي الأعلى و الي الأسفل .

9. أللهاء :

هي الجزء المتدلي في أسفل الجزء الخلفي من الفم ولها اثر علي بعض الأصوات مثل: (القاف) .

10. الرئتان :

وهي المصدر الأساسي للهواء وبدونه لا تظهر الأصوات .

11. عضلات الوجه :

ولها دور في إظهار ملامح الوجه عند الكلام في الحالات الفرح والغضب والتشنج و الهدوء .

12. الأنف :

تمثل مجري الهواء وخصوصا" في عملية الشهيق ولها دور كبير في تشكيل الأصوات ففتحاتها الداخليتين تؤديان الي اعلي البلعوم . (قحطان ، 2010) .

محكات الحكم علي اضطرابات النطق والكلام :

1. العمر الزمني : وذلك لان اضطرابات النطق والكلام قد تكون نمائيه وثم تختفي مع اكتمال النمو اللغوي عند الطفل ، او عند دخوله الي المدرسة او بعدها بقليل ، فلا يعد ذلك اضطرابا" الا اذا استمر بعد سن السابعة ، وهنا يحتاج الي التدخل علاجي .

2 . أعاقة التواصل مع الآخرين : يؤدي اضطراب النطق والكلام الي فشل الفرد في التواصل مع المحيطتين به.

3. ان يستدعي الاضطراب انتباه المتحدث والمستمع .

4. يسبب معاناة نفسية و سوء توافق لدي الفرد وخجل . (الببلاوي ، 2003) .

تشخيص اضطرابات النطق والكلام :

1. المسح المبدئي (الفرز) لعملية النطق :

تستخدم وسائل غالبا" في المدارس لتعرف علي الأطفال ممن لديهم اضطرابات نطق وتتضمن هذه العملية فحص الأطفال من قبل المختصين قبل التحاقهم بالمدرسة ، ويتم التركيز علي عملية النطق والكلام بصوره عامة، وكفاءة الصوت ، وطلاقة الكلام ، ويلزم أثناء الفرز التركيز علي أصوات الكلام التي يشيع اضطراب نطقها لدي الأطفال .

2. تقييم أعضاء النطق :

يجب فحص أعضاء النطق للكشف عن مدي سلامتها والتعرف علي المشكلات العضوية التي قد تسبب الاضطرابات من سقف الحلق ، وشكل الشفتان (الشفة الارنبية) ، زيادة حجم اللسان او قصره ، واضطراب في حركة الفك .

3. اختبار السمع والاستماع :

يجب التركيز علي قدرة علي قدرة الطفل علي التمييز بين الأصوات ، لان درجة فقد السمع ترتبط بدرجة الاضطراب الذي يعانيه الطفل . ويمكن الاستعانة في ذالك بوسيلة تتضمن صور يشير ليها الطفل عند سماع الكلمات ، او كلمات ينطقها تتضمن أصوات متشابهة ، او كلمات تتشابه في بعض الحروف وتختلف في البعض الأخر، مثل (جمل ، حمل).(الروسان،2001) .

4. اختبار القابلية للاستثارة:

والهدف منه تحديد قدرة الطفل علي نطق أصوات الحروف المضطربة بصورة صحيحة عندما يتكرر عرضها عليه بصورة مختلفة (سمعية ــ بصرية ــ لمسية) وذالك لتحديد قدرة الطفل تشكيل الصوت، ومقدار المساعدة التي يحتاج اليها .

5. تقييم القدرات العقلية :

بهدف الوقوف علي مستوي القدرة العقلية للطفل حيث ان الإعاقة العقلية احد الأسباب الهامة لاضطرابات النطق والكلام .

6. مقياس النطق والكلام :

عبارة عن وسيلة او أداة تساعد الاختصاصي في التعرف علي أخطاء عملية تشكيل أصوات الكلام ، وكذالك موضع الصوت الخطاء (البداية ،الوسط، النهاية) و نوع الاضطراب (الحذف ، الإبدال ، التحريف ، الإضافة) .

7. الاختبار المتعمق :

الهدف منه تحديد قدرة الطفل علي نطق الصوت صحيحا" ويتم للقياس المتعمق .(العفيف ، 2008) .

تري الباحثة ان عملية القياس و التشخيص تبدأ منذ الصغر، وهو عندما يكتشف الإفراد المقربين للطفل ظهور مشكلة للطفل ويتدخل في ذلك عدد من المختصين في تخصصات مختلفة ، ولهذا يجب القيام بالتشخيص في أي مرحلة عمرية ظهرت لدية اضطرابات نطقية وكلامية .

الوقاية من اضطرابات النطق والكلام :

1. تبدأ الوقاية من قبل حدوث الحمل حيث يجب علي الوالدين إجراء التحاليل الطبية اللازمة واكتشاف اذا كانت هنالك أي عوامل وراثية قد تسبب للطفل اضطرابات في النطق والكلام .

2. توفير الرعاية المناسبة للام أثناء الحمل ومراعاة التغذية المناسبة حتى لا يتعرض الجنين لنقص في العناصر الأساسية التي تؤثر علي نمو أعضاء الجسم ومن بينها أعضاء الكلام .

3. توفير الرعاية الصحية والبيئية والاجتماعية للطفل التي تساعده علي اكتساب اللغة بالشكل السليم . (قاسم ، 2005) .

علاج اضطرابات النطق والكلام :

هنالك العديد من المداخل العلاجية لاضطرابات النطق ، ودائما ما يركز أخصائي و علاج اضطرابات النطق والكلام علي تحسين قدرة الطفل علي الاستماع ، وتحسين قدرته علي التمييز بين الأصوات المتشابهة . وقد أجريت الأبحاث بهدف تعزيز التأكيد علي الوعي بالأصوات والتمييز بينها . وبصفه عامه توجد علاقة قوية بين قدرة الطفل علي التعرف علي الأصوات ونطقها بطريقة الصحيحة . قد يستخدم أخصائي علاج النطق والكلام المرأة لكي يشاهد الطفل نفسه وهو يخرج الأصوات ، وكيف تتم عملية الكلام . فقد يعاني الطفل من مشكلة تتمثل في صعوبة نطق المقاطع او الكلمات او الجمل او القصص . وربما يستخدم الأخصائي الكاسيت لتسجيل النطق الطفل للكلمات يستمع اليها مره أخري ليعرف مكان خطئه . وأحيانا يتم مساعدة الأطفال علي التعلم للتعرف علي الفرق بين طريقته في أنتاج الأصوات بطريقه غيرها . وكما في كل النشاطات التي تجري لتحسين التواصل ،فانه من المهم لكل من المعلم والآباء و الأخصائي ان يقدموا نموذجا جيدا للغة ويكافئوا الطفل علي الأداء الجيد ، ويشجعونه علي الكلام . وقد أثبتت فعالية البرامج المستخدمة في علاج اضطرابات النطق والكلام في علاج نسبة كبيره من الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام . (البنا ، 2011) .

دور الأسرة في مواجهة اضطرابات النطق والكلام :

1. الحديث مع الطفل دوما من بداية دخوله في السنة الأولي لان من المهم تواجد اللغة علي مسامعه .

2. علي الأم دوما ترديد أسماء الأشياء الموجودة في البيت او في الشارع .

3. عدم التحدث مع الطفل بلغة الأطفال بل استعمال لغة سهلة وبسيطة وجمل واضحة .

4. الابتعاد عن النقد والاستهزاء بحديث الطفل ،و أيضا حمايته من سخرية الأطفال الآخرين.

5. عدم ترك الطفل فترة طويلة أمام التلفزيون صامتا يشاهد الرسومات المتحركة .

6. علي الأم ان تحكي كل يوم قصة للطفل وتطلب منه ان يعيدها ويجب تشجيع الطفل وهو يحكي القصة والتفاعل معه . (عبد الفتاح ، 2002)

دور الأسرة في إنجاح البرنامج العلاجي :

1. تفهم وقبول حالة الابن .

2 . يجب ان تتأكد الأسرة من فهمها للخطة العلاجية الموضوعة وتدعم ما يقوم به الأخصائي من علاج عن طريق مساعدة الطفل علي ممارسة المهارات بتعلمها أثناء الجلسات

. 3. التحدث بشكل ايجابي مع الطفل حول الأنشطة المتبعة معه أثناء العلاج .

4. تشجيع الطفل علي الاندماج والتخلص من الخوف والخجل والشعور بالدونية ،مما يؤثر علي عملية التطبيق وتحقيق الأهداف المرجوة .

5. تشجيع الطفل علي الحرية في التعبير عن نفسه حتى يحقق له النمو النفسي السليم فيمارس حياته بشكل طبيعي بما في ذلك عملية الكلام .

6. الالتزام بحضور الجلسات العلاجية والالتزام بتوجيهات الأخصائي .

7. الاهتمام بتثقيف الذات والمداومة علي القراءة والاطلاع يؤدي الي رفع المستوى الثقافي للأسرة . (فتحي ، 2011) .

تري الباحثة ان هذه المحاور السابقة متدرجة ومترابطة مع بعضها البعض وتعتمد علي الأسرة اعتمادا كبيرا وهذا يدل علي أهمية دور الأسرة ويتمثل دور الأخصائي النطق والكلام في توعية هذه الأسرة وتعريفها بالبرنامج العلاجي .

المبحث الثاني
صعوبات التعلم

مقدمة :

تشير مشكلة صعوبات التعلم الي تأخر او اضطراب او تخلف في واحدة او أكثر في عمليات الكلام مثل: اللغة ــ القراءة ــ الكتابة ــ العمليات الحسابية نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ مشكلات سلوكية ، ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم ناتجة عن حرمان او تخلف عقلي . (سليمان ، 2001) .

تعريفات صعوبات التعلم :

هي عبارة عن اضطراب في العمليات النفسية او العقلية التي تشمل الانتباه وتكوين المفاهيم والتذكر وحل المشكلات ويظهر صداه في عدم القدرة علي التعلم والقراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه من قصور في المواد الدراسية المختلفة .(حافظ ، 2000) .

ظهر مصطلح صعوبات التعلم علي يد العالم كيرك (Kirk, s) في مطلع الستينات من القرن الماضي ليفرق بين مصطلحات التأخر العقلي وبطء التعلم والصعوبات التعليمية التي يعاني منها التلاميذ نتيجة لعوامل داخلية او نمائية رغم تمتعه بالذكاء العادي تقريبا ولكنه لا يمكنه التحصيل علي بالمستوى الذي يتفق مع قدراته العقلية . (عبد الله ، 2006).

مفهوم صعوبات التعلم :

ان العلوم لا تنهض ولا يصح نحت قضاياها بالعلمية الا اذا اتصفت بدقة المفاهيم وأمكانية تعميمها أي إدراك صور الأشياء التي تطرد عليها الحوادث والظواهر وكذلك أمكانية اختبار صدقها والتحقق من صحتها وتباين تفسيرها علي هذا فأول ما يبدأ به العلم هو تحديد معاني المفاهيم .

والتعريف الشائع في علم المنطق أداة او وسيلة تستخدم المفردات لأغراض وصفيه او هي مجموعة الصفات التي تكوين المفهوم والمعني .

والرغم من مضي حوالي خمسة عقود علي نحت مصطلح صعوبات التعلم وغيرها من المفاهيم مثل : ما هي صعوبات التعلم ؟ ومن هم ذوي صعوبات التعلم ؟ (الباطنية ، واخرون، 2005) .

وتري الباحثة ان ذوي صعوبات التعلم هم الذين يظهرون اضطرابا واحدا او أكثر من العمليات النفسية مثل فهم واستيعاب اللغة المنطوقة المكتوبة ويرجع ذلك الاضطرابات الي إصابات الدماغ البسيطة ولكنها لا ترجع الي أسباب عقلية او بصرية او سمعية .

نسبة انتشار صعوبات التعلم :

وأكد فاروق (2001) ان نسبة عدد سكان العالم العربي 250 مليون حسب ما جاء في اليونسكو (1999 ــ 2000) وان نسبة الأطفال ذوي الاحتياجات تتراوح ما بين (3% ــ 10%) فاذا أخذنا الحد الأدنى فان المجموع يصل حوالي سبعة ملايين ونصف واذا اخذ الحد الاعلي فانه يبلغ حوالي خمسة وعشرون مليون وهذه النسبة كبيره ، ويشير كثير من الباحثين وعلماء التربية لإيجاد الحلول لهذه الفئة .

ونجد ان صعوبات التعلم تقع ضمن هذه الفئة وهنا تكمن خطورة هذه الإعاقة حيث نجد ان الأطفال يجدون صعوبة في مسايرة أقرانهم فانهم يحتاجون الي رعاية وعناية من قبل المختصين وعلماء التربية .

اما في السودان فقد أشارة رقية السيد (2009) الي ان نسبة صعوبات التعلم في السودان قد بلغت (3,4%) من تلاميذ مرحلة الأساس . (صلاح الدين ، 2016) .

وتشير ليرنر (lerner) (2000) الي ان نسبة الطلاب ذوي صعوبات في الولايات المتحدة الأمريكية لطلبة المدارس الذين تراوحت أعمارهم ما بين (6 ــ 12) سنة وهي (4,09%) من عدد سكان الولايات . حيث بلغت نسبة الذكور بالذكور (72%) بينما الإناث (28%) من مجموع ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة .

ويوضح ابونيان (2001) ان معدل التلاميذ الذين يرتادون برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية يصل (7%) من بين تلاميذ المدارس التي فيها برامج لصعوبات التعلم علي مستوي المرحلة الابتدائية .

الا ان عالميا فقد تراوحت نسبة انتشار صعوبات التعلم مابين (1% ــ 30%) في مجتمع طلبة المدارس . (القمش ، 2012) .

تختلف التقديرات حول أعداد او نسب الأطفال ذوي صعوبات التعلم اختلافا كبيرا"، وذلك بسبب عدم وضوح التعريف من جهة ، وبسبب عدم توفر اختبارات متفق عليها للتشخيص ، ففي حين يعتقد ان نسبة حدوث صعوبات التعلم لا تصل 1%،و يعتقد آخرون ان النسبة قد تصل الي 20% ، الا ان النسبة المعتمدة عموما 2% ـــــ 3% . (خطاب ، 2011)

مظاهر صعوبات التعلم :

يمكن ملاحظة المظاهر التالية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم :

1. صعوبة في عملية التفكير: الطفل هنا لا يستطيع تطبيق ما تعلمه لذا فهو يحتاج الي وقت طويل لتنظيم أفكاره قبل ان يستجيب تفكيره في اغلب الأحيان حسي فهو لا يستطيع أتباع التعليمات او تذكرها .
2. الإدراك البصري السمعي : يعجز الطفل عن تمييز الأشكال مثل : المربع والدائرة والمثلث ولا يتمكن من تمييز الصور المعكوسة عن الحقيقة ويعجز عن تمييز الحروف المتشابهة(د ، ذ ، ح ، خ) .
3. كتاباته مبعثرة لعدم فهم العلاقة بين الأشياء ،الطفل أبدا لا يستطيع تطبيق ما تعلمه . (كوافحة ، 2005)
4. ضعف التعبير اللغوي / اضطراب في الكلام والاستماع .
5. أشارات لوجود اضطرابات عصبية .
6. ضعف الحركات الكبيرة والصغيرة .
7. اضطراب في الذاكرة قصيرة المدى وبعيدة المدى .
8. صعوبة تعليمية محدودة (مشكلات في القراءة والكتابة)
9. ضعف الانتباه و التآزر العام .
10. عدم الاستقرار الانفعالي .
11. الاندفاعية .
12. النشاط الزائد. (الحاج ، 2010) .

خصائص ذوي صعوبات التعلم :

تختلف صعوبات التعلم من شخص الي أخر وتتفاوت فلكل طفل شخصية مستقلة بذاته ، هنالك خصائص معينة يشترك فيها أطفال ذوي صعوبات التعلم وتتمثل في عدد من المجالات :

1. المجال المعرفي :

الاعتماد علي المنبهات البيئية في تفسير أدراكاته، والاندفاعية حيث غالبا ما يتسرع هؤلاء الأطفال في أجابتهم مما يجعلها مخطأة والذي ينعكس علي الأداء المدرسي بصوره سلبية، ويواجه صعوبة في مهام الذاكرة مقارنة مع أقرانه، ويواجه صعوبة في اكتساب المفردات الرياضية، ويواجه صعوبة في تحليل الرموز الرياضية، ويواجه صعوبة في تعيين

الفواصل العشرية ، ويعاني من صعوبة تذكر الحقائق الرقمية ، ويواجه صعوبة في تذكر تسلسل الأرقام ،ويواجه صعوبة في الانتقال بين خطوات الحل ، ولا ينتبه الي الرموز وقد يحذفها ، وقد يتقن المفاهيم الرياضية لكن غير صبور علي التفصيلات .(مصطفى ، 2005) .

2. المجال اللغوي :

وفي العادة تظهر لدي أطفال صعوبات التعلم خصائص ترتبط بالصعوبات اللغوية منها : يواجه صعوبة في منهج اللغة الاستقبالية ، و يواجه صعوبة في فهم اللغة الداخلية ، ويواجه صعوبة في أدراك أصوات اللغة ، وفهم الكلمات ، ويواجه مشكلة في التعبير عن الأصوات اللغوية ، وصعوبة العثور علي الكلمة وصعوبة في تذكر واسترجاع الكلمات ، وصعوبة في التمييز البصري والتمييز بين أصوات الحروف المتشابهة ، ويواجه صعوبة في التمييز السمعي ، ويواجه صعوبة في فهم قواعد اللغة واستخدامها ، ويواجه صعوبة في التفكير المنطقي والاستدلالي ، ويمسك القلم بشده ، ولا يكتب علي السطر ، ولا يترك فراغات بين الكلمات ، ويفشل في مهارة الإغلاق عند القيام بالعمليات التكاملية . (الزيات ، 2008)

3. المجال الاجتماعي :

يرتبط اكتساب المهارات الأكاديمية المختلفة بالتطورات والقدرات السلوكية الاجتماعية فغالبا ما يرتبط التوتر والاكتئاب والغضب بالفشل في التحصيل الأكاديمي مما يدفع طلبة صعوبات التعلم الي تطوير مشاعر سلبية نحو ذاتهم مما يجعل تطوراتهم تتطور بصورة مختلفة عن غيرهم من الأسوياء ومن الخصائص الاجتماعية ما يلي : صعوبة تحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية ، وصعوبة الضبط الذاتي ، والانسحاب الاجتماعي وقلة الاتصال الاجتماعي ، والعدوانية تجاه الآخرين ، وتشتت الانتباه ، ومفاهيم عن ذاتهم ضعيفة ، والنشاط المفرط ، وعدم إتباع التعليمات والقوانين . (حافظ ، 2006) .

4. المجال الحركي :

من الخصائص المميزة لذوي صعوبات التعلم في المجال الحركي من أهمها :

1. وجود مشكلات في المهارات الكبيرة والتي تعود إلي تأخر في النمو التطوري مثل الزحف والمشي والقفز أو المشي خشبة التوازن .

2. ضعف المهارات الدقيقة مثل الرسم والكتابة والقص والتي تتصل في العادة بالمهارات الإدراكية فأطفال صعوبات التعلم يعانون من إشكالات كبيرة في نقل الرسومات أتباع الأنماط والأشكال وهي مهارات تتطلب التناسق بين اليد والعينين . (السباعي ، 2004) .

تري الباحثة ان المجال الايجابي للتعرف علي هؤلاء الأطفال يتمثل في تحديد خصائصهم الأكثر انتشارا بينهم ، وهؤلاء الأطفال يظهرون فروقا بينهم من حيث إمكانياتهم العقلية وتحصيلهم الفعلي .

أسباب صعوبات التعلم :

نجد ان هنالك نوع من الاتفاق في محتوي هذه الأسباب علي الرغم من اختلاف التصنيفات المقترحة لها،وقد صنفت هذه الأسباب المؤدية الي صعوبات التعلم الي الاتي:

1. الأسباب الفسيولوجية والعصبية:

أ. الجينية :

يتضح دور الوراثة كعامل من العوامل المؤدية الي صعوبات التعلم فقد توصلت نتائج الدراسة ديكر ودبفر (1980) الي ان الأطفال الذين ينتمون الي عائلات تعاني من صعوبات القراءة يظهرون مهارات اقل في تعلم القراءة عند مقارنتهم بالأطفال الذين ينتمون الي عائلات لا تعاني من مشكلات القراءة .كما توصلت البحوث الحديثة في مجال الجينات الي وجود عامل مورث لدى ذوي صعوبات التعلم حدوه سميت (1987) دراسة أجراها انه جين يوجد في الكرموزوم (15) و أوضحا ان الأطفال الذين يرثون هذا الجين غالبا ما يعانون من صعوبات في القراءة كما أوضح ان الجين (المايكوجلوبلين) يؤدي الي اضطراب التعلم لدى الذكور أكثر من الإناث .علي الجانب الأخر يؤكد واسون (1996) علي ان الكرموزوم (6) يعتبر هو السبب الجزئي لحالات صعوبات التعلم . (راشد ، 2002) .

ب. الأسباب المتعلقة بالمولود :

1. أسباب ما قبل الولادة : نقص في تغذية الأم ، تناول الكحول والمخدرات أثناء الحمل ، و بعض الأمراض التي تصيب الأم أثناء الحمل مثل الحصبة الألمانية ، والسكري ، عمر الأم قبل الولادة .

2. أثناء الولادة : نقص الأكسجين أثناء الولادة، والولادة المبكرة ، وإصابات الولادة نتيجة لاستخدام الأدوات الطبية .

3. ما بعد الولادة : الحوادث التي تؤدي إلي ارتجاج الدماغ ، وأمراض الطفولة مثل: التهاب الدماغ ، السحائي ، الحصبة الألمانية . (غزالي ، 2013) .

2. الأسباب البيئية والاجتماعية :

أ. الخبرات المدرسية :

تلعب البيئة المدرسية في ظهور التعلم فقد أوضحت البحوث ان ضعف او عدم ملامة طرق التدريس تلعب دورا أساسيا في نمو مشكلات التعلم ، وذلك لان الطلاب ذوي صعوبات التعلم غير قادرين علي الاستفادة من الأساليب غير الملائمة . ويشير الباحثين الي ان أساليب التدريس غير الملائمة تساعد علي ظهور صعوبات التعلم اما التدريس الجيد قد يقضي عليها كما ان أكثر من 90% من الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير ناتجة عن الأخطاء في الإدراك او الذاكرة او القصور او اضطراب الوصلات العصبية للمخ بل تنتج عن فقدان أساليب التدريس غير الملائمة فصعوبات التعلم تنتج ولا تولد .

ب. **قصور الخبرات المنزلية :**

تلعب البيئة المنزلية دورا هاماً في حياة الأطفال ذوي صعوبات التعلم وقد تمثل مصدرا للضغط علية خصوصا عندما تكون توقعات الآباء عكس تحصيل الأبناء ، ويضاف الي ذلك خطر البيئة الاجتماعية وانخفاض المستوي المعيشي للأسرة وما يتبعه من حدوث مشكلات في التعلم لدي الأطفال لان الفقر يؤدي الي سوء التغذية وكثرة الإصابة بالأمراض والحوادث مما يؤثر علي النضج . (عبداالصادق ، 2003) .

العلامات المبكرة لذوي صعوبات التعلم :

هنالك العديد من العلامات منها : السلوك الاندفاعي المشهود ، النشاط الزائد ، والخمول ، والافتقار الي مهارات التنظيم او أدارة الوقت ، وعدم الالتزام والمثابرة ، والتشتت وضعف الانتباه، وتدني مستوي التحصيل ، وضعف القدرة علي حل المشكلات ، وضعف مهارات القراءة ، وغلب الحروف و الأرقام والخلط بينهم ، وتدني مستوي التحصيل في الحساب ، وضعف القدرة علي استيعاب المعلومات ، والتأخر في الكلام ، وضعف التركيز ، وتدني مستو الأداء في المهارات الدقيقة ، ووجود مشاكل عن الأطفال في اكتساب الأصوات الكلامية او نقص الحروف او زيادتها أثناء الكلام ، وصعوبة في الحفظ وصعوبة في التعبير باستخدام سياقه لغوية مناسبة ، واستخدام الطفل لمستوي لغوي اقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه ، وصعوبة أتمام نشاط معين وإكماله حتى النهاية ، والسرحان . (جلجل ، 2000) .

تصنيف صعوبات التعلم :

يتألف ميدان صعوبات التعلم من حالات متنوعة وواسعة من المشكلات التي يظهرها ذوي صعوبات التعلم ، وقد حددت الحكومة الاتحادية الأمريكية الي ثلاث أنواع رئيسية ليك المشكلات :

1. مشكلات لغوية .
2. مشكلات القراءة والكتابة .
3. مشكلات العمليات الرياضية .

ويمكن تصنيف صعوبات التعلم إلي مجموعتين :

أ. صعوبات التعلم النمائية .

ب. صعوبات التعلم الأكاديمية . (مصطفى ، 2000) .

أ. صعوبات التعلم النمائية :

تتمثل في العمليات الأساسية صعوبة في الانتباه والذاكرة و الإدراك والتفكير واللغة :

1. صعوبة في الانتباه :

يعتبر الانتباه من أكثر الأمور أهمية وذلك لما لاحظه عدد من التربويين من ارتباط تدني أداء الطفل المدرسي بعدم الانتباه وسواء كان ذلك عند تقديم المعلم للمعلومات او الفشل في الاستمرار للمهام الموكلة اليهم . ولكون الانتباه عملية معرفية فلا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة انما يمكن ملاحظة النتائج التي تحدث نتيجة لنقصها .

2. صعوبة الذاكرة :

يعتبر الذاكرة عنصرا هاما من عناصر التعلم ، فالتعلم عند الإنسان يتم من خلال المرور بتجارب وخبرات معينة تخزن في الذاكرة بعد أكمال عملية التعلم ليستفيد منها في مواقف لاحقة ومشابهة ،فالذاكرة مهمة في حياة الفرد بما تقوم به من دور كبير وفعال ، وكل ما يمارسه الإنسان في الحياة سواء كان صغيرا او كبيرا او سهلا او معقدا ، فانه لابد ان يعتمد علي التذكر فالذاكرة أساس التعلم . (شقير ، 2001) .

3. صعوبة الإدراك :

الإدراك عملية طويلة ومعقدة تقوم بتأويل الأحاسيس القادمة الي الدماغ عن طريق الحواس و إعطاؤها معني ، والتي يجري جزاء كبير منها بصورة اليه بدون وعي او شعور بها ، ولكنها في بعض الأحيان تحتاج الي تركيز وانتباه وبذل جهد والتنظيم العقلي .

4. صعوبة التفكير :

التفكير نشاط عقلي نكتسب من خلاله معارفنا ونحل مشكلاتنا ويظهر السلوك الإنساني بطريقة منتظمة ومعقولة وبالتفكير نكتشف المعارف والعلوم التي تمكننا من السيطرة علي عالمنا الذي نعيش فيه ، فهو مفهوم واسع ويشمل أنواع متعددة من النشاطات العقلية ويعمل التفكير عند الإنسان علي القيام بوظائف رئيسية وهي: وصف وتفسير وتقرير وتخطيط وتوجيه وتبدو كانها حلقة واحدة متكاملة . (ابوتبان ، 2000) .

5. صعوبة اللغة :

تساهم اللغة بشكل نشيط في عمليات التفاهم الإبلاغ والتواصل بين البشر ولها دور أساسي في صناعة الحضارة الإنسانية و إطلاق عجلات التقدم والارتقاء بها الي حالات أفضل ، ولا يمكن للبشر ان يتفاعلوا ويمارسوا حياتهم الاعتيادية الا باستخدام اللغة ، فحاجة البشر الي اللغة كحاجتهم الي ضروريات الحياة الأخرى ، وهي تستمد كل هذه من مجالات الحياة المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية . (خطاب ، 2011) .

ب. صعوبات التعلم الأكاديمية :

وهي المشكلات التي تظهر أصلا من قبل تلاميذ المدارس ، ويشتمل مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية علي :

1. صعوبة القراءة :

القراءة معقدة ومتشبعة ومتداخلة ، وهي وسيلة للتفاهم والاتصال التي من خلالها يستطيع الإنسان الاطلاع علي أفكار الآخرين ومحادثتهم من خلال أفكاره ، ومن خلالها تزداد خبرات الفرد ، وتمنحه فرقة التذوق والاستمتاع بنتائج الآخرين وتجاربهم ويحقق الفرد تواصله الاجتماعي والإنساني وان القراءة ليست مجرد اكتساب للمعرفة والاتصال بالآخرين فحسب بل هي عملية عقلية انفعالية، و واحده من أساليب النشاط الفكري لحل المشكلات .

2. صعوبة الكتابة :

تعتبر الكتابة واحدة من أرقى أشكال الاتصال ، تظهر صعوبة الكتابة لدي طلبة ذوي صعوبات التعلم في أشكال مختلفة ، مثل عدم الدقة في الرسم او ضعف التهجئه الصحيحة او حذف بعض الحروف والمقاطع او أخطاء في الجوانب الإملائية واللفظية بشكل عام ، فان معظم صعوبات الكتابة تكمن في الكتابة اليدوية والكتابة التعبيرية .

3. صعوبة الحساب :

من المعلوم ان الحساب علم عقلي مجرد فهو لا يبحث بالمحسوسات الحسه ، لكن يبحث في الأرقام و النسب ، كما ان الهندسة لا تبحث في الإشكال الهندسية لانها مجرد مواد حسية مصنوعة من مواد يمكن إحساسها ، لذلك يتطلب في الحساب فهم طبيعية الحساب ، التي تنطق من كونه علم عقلي مجرد من المحسوسات وانه علم تراكمي يتطلب فهم اللاحق منه و أدراك السابق من التعلم ، فهو علم تسلسلي . و يمكن تصنيفها علي صورة مجموعات وفق معايير مثل : (أكبر ، أقل) ، (طول ، ارتفاع) . (الباطنية ،واخرون، 2005)

الكشف المبكر عن صعوبات التعلم :

الكشف المبكر هو الأجراء الأمثل لتحديد جوهر أي مشكلة كما انة يساعد في أعداد برامج علاجية مناسبة لحل هذه المشكلات ، وقد أدي تعدد خصائص ذوي صعوبات التعلم ، الي تعدد طرق و محكات اكتشافهم ، ومن هذه الطرق مجموعة من الخطوات المساعدة في الكشف عن صعوبات التعلم وتتمثل في : التعرف علي مدي التباين بين الانجاز الأكاديمي الحالي والمتوقع وتحديد جوانب القوة والضعف في التحصيل الأكاديمي ، و البحث عن الأسباب المؤدية الي صعوبات التعلم .

ان عملية الكشف المبكر يجب ان تتضمن تقديرا كميا للتأكد من وجود صعوبات تعلم لدي التلاميذ وغالبا ما يستخدم لهذا الغرض الاختبارات التحليلية واختبارات الذكاء بالإضافة للعوامل السلوكية المرتبطة بصعوبات التعلم، ويجدر بالأخصائي ضبط العوامل والظروف المؤثرة في التحصيل الدراسي منها الإعاقة الحسية ، الحركية ، العقلية ، الجسمية ، والحرمان البيئي والاجتماعي والثقافي والعوامل المتعلقة بالتلميذ نفسه ، كالإهمال وعدم الرغبة في مواصلة التعلم. (زيتون ، 2003) .

تشخيص صعوبات التعلم :

تعني كلمة تشخيص Diagnosis الفهم الكامل الذي يبنى علي خطوات لاكتشاف مظهر او شكوى او تحديد احد جوانب النمو الفرد و سلوكياته ، ويهدف التشخيص الي الكشف عن نواحي عجز وقصور ، ويتطلب التشخيص تحقيق خطوات تبدأ بالملاحظة والوصف و ينتهي بالفعل ختامي تتكامل فيه التشخيصات الجزئية من بناء وحدة متكاملة تصور واقع الفرد المصاب وجوانب الخطة العلاجية ، وتحديد نوعية البرنامج المستخدم . (ابراهيم ، 2003) .

تمر عملية التشخيص بخطوات منها :

1. إجراء تشخيص شامل لتحديد الطلبة ذوي صعوبات التعلم .

2. إجراء تقويم تربوي شامل لتحديد مستوى الأداء التحصيل الحالي لهؤلاء الطلبة ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم .

3. تحديد عملية التعلم المناسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في ضوء تحديد مستوى الأداء الحالي لهم ، وتوضيح الأسباب الكامنة وراء عدم قدرة هؤلاء الطلبة علي التعلم .

4. استبعاد احتمال وجود أعاقات سمعية او بصرية او حركية او عقلية كأسباب لصعوبات التعلم لديهم .

5. بناء خطة تربوية فردية خاصة بكل طالب يعاني من صعوبات التعلم في ضوء نتائج التشخيص وتحديد نقاط القوة والضعف لمستوي الأداء . (كامل ، 2005) .

وعادة ما تستخدم عدة محكات قبل التشخيص حيث انها تساعد في دقة التشخيص والتي تتمثل في الأتي :

1. محك التباعد والتباين :

يظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم تباعدا واحد او أكثر من المحكات الاتية :

أ. يكون لدية تباعدا واضحا في نمو العديد من السلوكيات النفسية (الانتباه و التمييز واللغة والقدرة البصرية والحركية والذاكرة والإدراك).

ب. تباعد بين النمو العقلي العام او الخاص والتحصيل الأكاديمي ، في مرحلة ما قبل المدرسة يلاحظ عدم الاتزان النهائي ، بينما يلاحظ التخلق في المستويات الصفية المختلفة .

ينقسم هذا المحك الي نوعين من التباعد هما :

1. **التباعد الداخلي :** حيث يشير هذا المحك الي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ويظهرون تباعدا في العديد من السلوكيات داخل الفرد مثل : الانتباه ، التمييز ، اللغة ، وهو ما يسمي بالتباعد الداخلي .

2. **التباعد الخارجي:** ويتمثل هذا المحك في حساب التباعد بين الذكاء والتحصيل الوراثي .(عبدالباري ، 2009).

2. محك الاستبعاد :

ويقصد به استبعاد جميع الحالات التي يرجع تخلفها او قصورها التحصيلية او الصعوبات التي تعانيها الي أعاقات أخري ، ومن ثم تحتاج الي برامج علاجية خاصة تناسب إعاقتها الأصلية بدلا من تلك المصممة خصيصا لذوي صعوبات التعلم . تتضمن الفئات

الواجب استبعادها الحالات التالية : الإعاقات الحسية (العمى ــ الصم) والإعاقة العقلية ، والاضطرابات الانفعالية الشديدة ، ونقص فرص التعليم ، والحرمان البيئي ، الاقتصادي والثقافي . (القريطى، 2005) .

3. محك التربية الخاصة :

التلميذ ذوي صعوبات التعلم سوف يحتاج تربية تستمد علي ممارسة فريدة ، غير شائعة لها صفة شاذة ملحقة بالخطوات التنظيمية والتدريسية المستخدمة مع اغلب التلاميذ . هذا المحك مقصود لأبعاد التلاميذ الذين لم تتح لهم فرصة التعلم من المجموعة المحددة لذوي صعوبات التعلم ، هؤلاء التلاميذ سوف يتقدموا بشكل طبيعي بمرد ألحاقهم ببرنامج تربوي مناسب ، والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم هم الذين لم يظهرون مشكلات نوعية شديدة في ظل المساعد التربوية العادية ، وكذلك الخدمات التربية الخاصة المطلوبة لمساعدة علاج قصورهم التحصيلية . (القفاض، 2009) .

4. محك العلامات البيورولوجية :

حيث يمكن الاستدلال علي صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي في المخ او الإصابة البسيطة في المخ التي يمكن فحصها باستخدام رسام المخ الكهربائي وتتبع التاريخ المرضي للطفل ويعبر عن العلامات النيورولوجية بمصطلح الاضطرابات البسيطة في وظائف المخ والتي تنعكس في :

أ. الاضطرابات الإدراكية (الإدراك البصري ــ السمعي ــ المكاني)

ب. الأشكال غير الملائمة من السلوك (النشاط الزائد ــ الاضطرابات العقلية)

ج. صعوبة الأداء الوظيفي الحركي . (حافظ ، 2006) .

5. محك النضج :

حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لأخر مما يؤدي لي صعوبة تهيئة لعمليات التعلم فما هو معروف ان الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطئ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة او السادسة غير مستعدين ومهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة والكتابة مما يعوق تعلمهم للغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحيح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية او تكوينية او بيئية ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة علي التحصيل . (القمش، 2012) .

أدوات القياس النفسي التربوي المستخدمة في التشخيص :

تشمل علي أدوات بعضها يعتمد علي القياس الكمي والبعض الأخر يعتمد علي الوصف الكيفي وذلك علي النحو التالي :

أ. أدوات القياس الكمي :

ويتضمن اختبارات القدرات واختبارات التحصيل المقننة وغير المقننة ، واختبارات الشخصية ، وقوائم والتقدير، والبطاقات المدرسية ، واختبارات الاتجاهات الميول ،واختبارات القدرات الحسية .

ب. أدوات القياس الكيفي :

مثل الملاحظة والمقابلة والدراسة الحالة وتحليل محتوي إنتاج التلميذ وتصنيفه بصورة تمكن من تحديد نوعية المشكلات التي يعاني منها . (بطرس ، 2008) .

البدائل التربوية لذوي صعوبات التعلم :

ان تخطيط البرامج التربوية وتنفيذها يتطلب توفير بدائل التربوية لذوي صعوبات التعلم هي :

1. مراكز التربية الخاصة :

هي مختصة بمن يعانون من مشاكل التعليمية او انفعالية شديدة ويجدون صعوبة في التفاعل مع المدرسة العادية بالتالي من الممكن لهم ان يحضروه الي هذه المراكز او المدارس الخاصة بدوام جزئ او كامل .

وهنا يتم مراعاة شدة المشكلة والتكلفة المترتبة علي العائلة النقل والمواصلات ودرجة العزل والتقييد ، الظروف المنزلية ورغبة الأهالي في نوع المدارس . (محمد ، 2007) .

2. الصفوف الخاصة لذوي صعوبات التعلم في المدارس العادية :

يجب ان يكون هذا البرنامج عالي التنظيم يكاد يخلو من المشتتات ويحتوي علي عدد قليل من الطلاب ما بين 8ـــ 12 طالب حيث يقوم معلم مؤهل للتعليم الخاص ومساعدة المعلم للتدريس ويقضي هؤلاء الطلاب معظم وقتهم في هذا الصف ويجب ان يكون هذا البديل لذوي صعوبات التعلم الشديدة وقد أثبتت الدراسات ان نتائج ذوي صعوبات التعلم في هذا الصف أفضل مما كان علية في الصفوف العادية .

3. دمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم للصفوف العادية في المدارس العادية :

حيث يتعلم هنا الأطفال ذوي صعوبات التعلم مع العاديين في الصفوف العادية وهذا البديل هو من احدث البدائل التي يتم التوجه له حيث انه اقل تقييدا من البدائل الأخرى . ومهما

كان شكل البديل التربوي لذوي صعوبات التعلم فان أعداد البرامج التربوية هي الأساس الأول لتلك البرامج . (مصطفى، 2005) .

4. غرفة المصادر :

يعد برنامج غرفة المصادر أكثر البدائل التربوية المقدمة لذوي صعوبات التعلم شيوعا في نظم التعليم العالمية والعربية ، وهي غرفة في المدرسة العادية يتلقي فيها هؤلاء الطلاب الخدمات التربوية الخاصة ، والذين والذين تستدعي حالاتهم وظروفهم مساعدة مكثفة بدرجة اكبر مما يمكن تقديمها لهم بين أقرانهم العاديين في الفصل العدى حتى يتمكنوا من الاستفادة التعليمية للمكان المناسب ، وهي نظام تربوي يحتوي علي برامج متخصصة تكفل التلميذ تدريبه وتعليمة بشكل فردي يناسب خصايصه واحتياجاته ، في حين تفسح مجال أمامه ليتعلم في الفصل العادي ليس فقط المعلومات والمهارات الأكاديمية ، بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين واللذان يعتبران من مقومات الحياة الاجتماعية السليمة ، فالطالب الذي لدية صعوبات تعلم علية ان يقضي جزء من وقته في غرفة المصادر بشرط ان لا يزيد عن الوقت الذي يقضيه الطالب في هذه الغرفة أكثر من نصف يومه الدراسي ، حيث يقوم معلم غرفة المصادر بإمداد الطالب بالطرق و الأساليب والوسائل التي تكمل له مسايرة أقرانه العاديين . (العدل ، 2011) .

المبحث الثالث

الدراســـــات الســـــابقة

مقدمة :

تناولت الباحثة هنا مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة الحالية ولكن ليس من بين هذه الدراسات دراسة مشابهة لهذه الدراسة ، وبالتالي فان الدراسات مع الدراسة الحالية في جوانب مختلفة علي النحو التالي :

الــدراســـــات الســـــــودانية :

1. دراسة صديقة كبيده مبارك (2006) :

بعنوان اضطرابات اللغة التعبيرية و علاقتها بمفهوم الذات وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق ، وهدفت الدراسة الي معرفة مدي انتشار اضطرابات اللغة التعبيرية وسط تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق ، ومعرفة العلاقة بين اضطرابات اللغة التعبيرية ومدي مستوى تعليم الأبوين لدي تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق . استخدمت الباحثة المنهج ألارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة (100) من تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق . وكشفت نتائج الدراسة الي ارتفاع اضطرابات اللغة التعبيرية وسط تلاميذ مرحلة الأساس في البعد اللغوي وبانخفاض في البعد النفسي ، وعدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطرابات اللغة التعبيرية ومفهوم الذات لدي تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق ، كما لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية في أبعاد اضطرابات اللغة التعبيرية لدي تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق تبعا لنوع التلميذ ، وجود علاقة إرتباطية ذات إحصائية عكسية بين البعد اللغوي و البعد النفسي لاضطرابات اللغة التعبيرية ومتغير المستوي التعليمي للآباء و الأمهات .

2. دراسة سوسن عوض احمد (2009) :

بعنوان فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات الأكاديمية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساس بمحلية الخرطوم ، وهدفت الدراسة الي التعرف علي الفروق في مستوى القراءة والكتابة والحساب لدى التلاميذ صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج، والتعرف علي الفروق في مستوى القراءة والكتابة والحساب لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتي تعزي لمتغير الصف الدراسي ، وتكونت عينة الدراسة من (283) تلميذ و تلميذة (180) تلميذ (103) تلميذة ، واستخدمت المنهج شبة التجريبي ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تشخيص صعوبات التعلم الذي قام بتصميمه كل من الباحثات

رونالدو ود. هاميل ووبريان ور . بريان ، وتم تقنينه من البيئة السودانية بواسطة الدكتورة رقية السيد (جامعة الخرطوم) (1989) ، ومقياس جودنف ــ هاريس للرسم الرجل ، والبرنامج التعليمي المقترح ، وكشفت (2008) نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي بين المجموعتين لصالح القياس البعدي ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير النوع ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج بين مجموعتين لصالح القياس البعدي .

3. دراسة أمنية محمد عثمان (2011) :

بعنوان فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع (3 ـــــ 6) سنوات بالمركز السوداني للسمع ، تهدف الدراسة الي تصميم برنامج لتحسين مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال ضعاف السمع ، ثم التعرف علي مدى فاعليته مع هؤلاء الأطفال من حيث نمو مهارات التواصل اللفظي لديهم . تمثلت أدوات الدراسة في اختبار كفاءة مهارات التواصل اللفظي والبرنامج المقترح لتحسين مهارة التواصل اللفظي استمارة تقييم المستوي التعليمي للوالدين ، وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج القياس البعدي في مهارات التواصل اللفظي الكلية تعزي للمستوى التعليمي للوالدين .

4. دراسة فاطمة عبد الحي محمد (2012) :

بعنوان فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتحسين مهارتي القراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية أم درمان، وهدفت الدراسة التي التعرف علي مدي فاعلية البرنامج التعليمي المقترح لتحسين مهارتي القراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، والتحقق من مدي فاعليته للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، وتكونت عينة الدارسة من (48) طفل (25) ذكور (23) إناث ، وتمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس تشخيص صعوبات التعلم الذي قام بتصميمه كل من الباحثات رونالدو د. هاميل و وبربان و ربربانت (1989) وتم تقنينه في البيئة السودانية بوسطه الدكتورة رقية السيد (جامعة الخرطوم) (2008) وبرنامج مقترح ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي القراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح القياس البعد ، توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوي للأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع وذلك لصالح الإناث ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الكتابة للأطفال ذوي صعوبات تعزى لمتغير المستوي الاقتصادي
للأسرة .

الدراســــــــات العـــــــــربية :

1. دراسة احمد عواد (1988) :

بعنوان مدي فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية مع تحديد أهم صعوبات الشائعة في القراءة والكتابة ، وهدفت الدراسة الي الكشف عن مدي فاعلية البرنامج التدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية مع تحديد أهم الصعوبات الشائعة في القراءة والكتابة ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفل ذوي صعوبات القراءة والكتابة من تلاميذ الصف الخامس ، ثم تقسيم التلاميذ الي مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (15) طفل لكل مجموعة بمتوسط عمري (135) شهراً ، واستخدم المنهج التجريبي ، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان تشخيص صعوبات التعلم واستقاء شخصية أطفال المرحلة الابتدائية واختبار الذكاء المصور ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القراءة والكتابة لصالح القياس البعدي .

3. دراسة فيصل محمد الزاد (1991) :

بعنوان صعوبات التعلم لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية ، وهدفت الي التعرف علي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ومعرفة ما اذا كانت هذه الصعوبات تختلف من حيث الحجم والنوع أي حسب المستويات الدراسية ، تكونت عينة الدراسة من (67) تلميذ وتلميذة يعانون فعلاً من صعوبات تعلم ، وتمثلت أدوات الدراسة في البطاقات المدرسية والسجلات الصحية وكذلك اختبارات الذكاء العام ودرجات التحصيل الدراسي للتلاميذ في مادة اللغة العربية و الحساب ، وكشفت نتائج الدراسة الي ان صعوبات النمائية المنتشرة بين الأطفال في المرحلة الابتدائية حسب درجة حدتها هي صعوبات اللغة والكلام وصعوبات الإدراك والذاكرة والاحتفاظ بالمعلومات والتفكير .

2. دراسة عزه محمد سليمان (2002) :

بعنوان فاعلية برنامج في تخيف صعوبات التعلم النمائية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وهدفت الدراسة الي تشخيص صعوبات التعلم النمائية ، وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مقسمين الي مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة الكشف عن صعوبات التعلم النمائية أعداد الباحثة واختبار الذكاء الابتدائي ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ، لصالح المجموعة التجريبية .

الدراســـــات الأجنبية :

1. دراسة (Das,ET- AL1995)

بعنوان اثر العلاج المعرفي في بعض صعوبات الادراك والانتباه علي التحسين في القراءة وهدفت الدراسة الي معرفة اثر العلاج المعرفي في علاج بعض صعوبات الادراك والانتباه على التحسين في القراءة ، وتكونت عينة الدراسة من (51) طالبا يعانون من صعوبات في المهارات الادراكية للقراءة تتروا ح اعمارهم بين (18ـــــــ21) سنة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، وكذلك بين العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح العينة التجريبية في المهارات الادراكية للقراءة .

2. دراسة Burns and Kondrinc(1998)

بعنوان فاعلية برنامج في العلاج السلوكي في علاج الصعوبات الادراكية في القراءة ، وهدفت الدراسة الي التعرف علي بحث فاعلية برنامج في العلاج السلوكي يقوم بتطبيقة الوالدين في علاج الصعوبات الادراكية في القراءة ، وتكونت عينة الدراسة من (10) اسر لتطبيق البرنامج على عينة من اطفالهم بالصف الثاني والرابع الابتدائي ،متوسط اعمارهم الزمنية (5ـ ـــ9) سنة ،وتكونت مجموعة العلاج من (10:5) اطفال ، بلغت كل مجموعة (121)جلسة علاجية مدة كل جلسة (30) دقيقة ، وكفشت نتائج الدراسة عن وجود تاثير دال احصائيا في مهارات الادراك البصري ومهارات القراءة للقياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، وكذاك بين العينة الضابطة لصالح العينة التجريبية .

3. دراسة كويستوفر و رونالدو Ronald Christopher(2001) ونقلا من جمال فرغل إسماعيل (2006) :

بعنوان اثر التدريب إستراتيجية الكتابة ــ والنطق علي تلاميذ ذوي صعوبات الكتابة ، وهدفت الدراسة الي (Say – Writ) التعرف علي اثر التدريب علي إستراتيجية الكتابة ـــــ والنطق علي تلاميذ ذوي صعوبات الكتابة ، وتكونت عينة الدراسة من (7) تلاميذ تم تقسمهم الي ثلاثة مجموعات : الأولي : ضمت طفلتين من ذوي صعوبات الكتابة ، والثانية : ضمت طفلاً وطفلة من ذوي صعوبات الكتابة ، و الثالثة : ضمت ثلاثة أطفال ذكور من ذوي صعوبات الكتابة ، وتمثلت أدوات الدراسة في تدريب الأطفال في المجموعات الثلاثة علي إستراتيجية محددة ثم تقديم تغذية راجعة حسية مزدوجة (سمعية ـــــ بصرية) علي النحو التالي : يتم تقديم قائمة من الكلمات للأطفال في اليوم الأول ويطلب منهم مذاكرتها بطريقتهم الخاصة ، وفي اليوم الثاني يطلب منهم كتابة نفس الكلمات التي تضمها القائمة علي طريق الإملاء من المجرب ، ثم يتم تقديم تغذية راجعة ، وقد استمر التدريب مدة تراوحت من ثلاثة الي ستة أسابيع ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدى في المجوعات الثلاثة .

التعليق علي الدراسات السابقة :

1. تناولت الدراسة الدراسات ذات التشابه والتقارب بمادة الدراسة والتي توصل معظمها لنتائج مهمة .
2. ساعدت في تحديد الإطار العام للدراسة (الأهداف ــ الفروض) .
3. تحديد العناوين الفرعية للإطار النظري و أدبيات الدراسة .
4. تحديد حجم العينة وفي تحديد أدوات الدراسة و في تحديد المنهج الملائم للدراسة .
5. ساعدت الدراسات السابقة الدراسة من الجانب العلمي في الخطوات و الإجراءات وعرض ومناقشة وتحليل النتائج .

الفصل الثالث

منهج إجراءات الدراسة

الفصل الثالث

منهج واجراءات الدراسة

مقدمة :

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض إجراءات الدراسة وذلك حيث توضيح المنهج المتبع في هذه الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية والصعوبات التي واجهت الباحثة في هذه الدراسة .

منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم علي المجموعة الواحدة وهو سهل الاستخدام في العلوم التربوية والنفسية حيث يقوم الباحث بإجراء اختبار قبلي علي المجموعة التجريبية بهدف تحديد مستوى أفرادها قبل إجراء التجربة ثم يطبق المتغير المستقل وبعد ذلك يجري لهم اختبار بعدي بقصد اثر التجربة عليهم :

1. إجراء اختبار قبلي علي المجموعة التجريبية بهدف تحديد مستوى أفرادها .
2. يطبق المتغير المستقل علي النحو الذي يريده الباحث .
3. إجراء اختبار بعدي بقصد معرفة اثر المتغير المستقل عليهم .
4. يحسب الفرق بين القياس القبلي والبعدي وتختبر دلالة الفرق بينهما إحصائيا .(الخياط ، 2011)

مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع هذه الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمؤسسة عبد ربه التعليمية بمحلية الخرطوم خلال العام (2017 ــ 2018) . والذين لديهم اضطرابات في النطق والكلام .

عينة الدراسة :

هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق إغراض البحث وتغني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي . (عطوى ، 2015)

تحديد حجم عينة الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية علي كل الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمؤسسة عبد ربه التعليمية وبذلك كانت العينة المستهدفة في هذه الدراسة عينة قصديه اشملت على (15) طفلا من الأطفال ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم ما بين (8 ــ 12) .

وصف عينة الدراسة :

قد تضمنت عينة الدراسة علي المتغيرات الآتية :

1. النوع :ذكر ــ أنثي .
2. العمر من 8 ــ 12 سنة .
3. المستوى التعليمي للأب : (خلوه ــ أساس ــ ثانوي ــ جامعي ــ فوق الجامعي) .
4. المستوى التعليمي للام : (خلوه ــ أساس ــ ثانوي ــ جامعي ــ فوق الجامعي) .

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة تبعا لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة%
ذكر	8	53.3
أنثي	7	46.7
المجموع	15	100

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة تبعا لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
سنوات 8	3	20
سنوات 9	5	33.33
سنوات 10	3	20
سنوات 11	4	67.26
المجموع	15	100

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأب

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة%
ثانوي	4	67.26
جامعي	8	53.33
فوق الجامعي	3	20
المجموع	15	100

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

المستوى التعليمي للام	التكرار	النسبة%
ثانوي	3	20
جامعي	10	67.66
فوق الجامعي	2	33.13
المجموع	15	100

أدوات الدراسة :

الأداة :

هي وسيلة مساعدة للحصول علي البيانات اللازمة لموضوع الدراسة . (دياب ، 2003)

بعد إن أكلمت الباحثة الدراسة النظرية بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة قامت الباحثة بتحديد الأدوات التي سوف تستخدمها في هذه الدراسة هي :

1. استبيانه المعلومات الأولية من تصميم الباحثة .
2. مقياس اضطرابات النطق والكلام .
3. البرنامج التدريبي المقترح لتحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم من تصميم الباحثة .

أولا : استبيانه المعلومات الأولية :

استبيان إحدى وسائل جمع المعلومات و التي تتضمن مجموعة من الأسئلة بهدف الحصول علي استجابات إفراد العينة المختارة من الإفراد والمتمثلة في أرائهم و تفصيلاتهم وتوجيهاتهم نحو الموضوع قيد البحث . (مصطفي ، 2015)

وكانت الاستبيان في شكل أسئلة تهدف إلي جمع المعلومات الأولية عن الطفل وأسرته هي :

1. رقم الطفل .
2. نوع الطفل .
3. عمر الطفل .
4. المستوى التعليمي للأب وللام .

ثانيا : مقياس اضطرابات النطق والكلام :

قامت الباحثة بتقنين مقياس اضطرابات النطق والكلام الذي وضعه (محمد النوبي) الذي قام بتطبيقه في عدد من الدراسات والبحوث ومنها (دراسة وفاء عبدالله محمد: 2013) جامعة السودان ، في مراحل عمرية مختلفة (6 ــ 12) سنة رأت الباحثة إن هذا المقياس مناسب للتعرف علي مدى وجود أو عدم وجود اضطرابات نطق وكلام و أنواعها كما هو مناسب للفئة العمرية للبحث و واضح . يحتوي أصل المقياس علي 6 أبعاد .

وصف المقياس :

البعد الأول : الحروف الهجائية الثامنة وعشرون حرف حيث يطلب من التلميذ ان يقوم بنطق هذه الحروف وعلي الفاحص تسجيل أي ملاحظات علي ورقة الإجابة .

البعد الثاني: هو نطق المقاطع ويحتوي علي ثامنة عشرون مقطع يطلب من التلميذ نطق هذه المقاطع من أ ــ و ــ ي مثلا صوت الحرف أ مع حرف أ بحيث تنطق أأ ومع حرف و بحيث تنطق أو ومع حرف ي بحيث تنطق أي ويجب علي الفاحص كتابة التغير العادي و إي ملاحظات علي ورقة الإجابة .

البعد الثالث : وهو نطق الحروف الأبجدية في كلمات ويحتوي علي تسع وعشرون كلمة مثلا يكون حرف الألف في أول الكلمة ثم وسط الكلمة ثم نهاية الكلمة مثل : احمد ، ماجد ، نورا يطلب من التلميذ نطق هذه الكلمات وعلي الفاحص كتابة نوع الخطأ علي ورقة الإجابة .

البعد الرابع : وهو نطق الكلمات أسفل الصور ويحتوي علي واحد وثمانين صورة كل ثلاثة منهم في كرت بحيث تكون الحروف الأبجدية في أول الكلمة و وسط الكلمة ونهاية الكلمة مثلاً: أسد ، تفاحة ، كاميرا واعلي كل كلمة صورتها، وعلي الفاحص كتابة اخطأ النطق .

البعد الخامس : وهو نطق الكلمات والجمل وهي ست وعشرين كلمة وست وعشرين جملة يطلب من التلميذ نطق هذه الكلمات والجمل مثلاً : مدرسة ــ ذهب احمد للمدرسة ، وعلي الفاحص كتابة اخطأ النطق علي ورقة الإجابة .

البعد السادس : وهو نطق الفقرات حيث يحتوي علي ست فقرات ، الفقرة الأولي يجب علي الفاحص ملاحظة خطا النطق وهو التحريف أو التشويه الفقرة الثانية ملاحظة خطا النطق وهو الإبدال الفقرة الثالثة ملاحظة خطا وهو الحذف الفقرة الرابعة ملاحظة خطا النطق وهو الإضافة الفقرة الخامسة ملاحظة خطا النطق وهو الضغط الفقرة السادسة ملاحظة خطا النطق وهو التقديم وعلي الفاحص كتابة الأخطاء علي ورقة الإجابة .

تصحيح المقياس :

الإجابة الخطأ تحصل علي درجة واحدة و الإجابة الصحيحة تحصل علي درجتين . لابد من مراعاة التدرج في تطبيق المقياس أي من السهل الي الصعب ، يطبق المقياس علي الأطفال من عمر 6 ــ 12 سنة.

الثبات والصدق الإحصائي:

لاختبار معاملي الثبات والصدق الإحصائي قامت الباحثة بتطبيقه على عينة استطلاعية قدرها (25) مفحوصا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد أظهرت نتيجة هذا الإجراء الجدول التالي:

جدول (5) معامل الثبات لمقياس اضطرابات النطق والكلام باستخدام معادلة الفاكرونباخ ومعامل الصدق الذاتي.

الأبعاد	الفرعيات	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
نطق الحروف	لا توجد	28	0.754	0.868
نطق المقاطع	أأ	28	0.695	0.833
	أُو	28	0.712	0.843
	إي	28	0.689	0.830
نطق الكلمات	الحرف أولا	29	0.598	0.773
	في الوسط	29	0.595	0.771

	في الآخر	29	0.589	0.767
نطق الصور	الحرف أولا	27	0.689	0.830
	في الوسط	27	0.715	0.845
	في الآخر	27	0.687	0.828
نطق الكلمات	الكلمة وحده	26	0.716	0.846
والجمل	الكلمة داخل جملة	26	0.817	0.903
نطق الفقرات	لا توجد	06	0.718	0.847

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع أبعاد مقياس اضطرابات النطق والكلام لديها معاملات ثبات وصدق مناسبة يمكن استخدامها لقياس النطق والكلام لأفراد مجتمع الدراسة الحالية.

خطوات الدراسة :

1. أعداد البرنامج التدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
2. اختيار أفراد عينة الدراسة .
3. أعادة تقنين مقياس تقييم النطق والكلام أعداد (وفاء عبدالله : 2013) .
4. التطبيق القبلي لمقياس تقييم النطق والكلام علي أفراد العينة .
5. تطبيق البرنامج التدريبي علي أفراد العينة .
6. التطبيق البعدي لمقياس تقييم النطق والكلام علي افراد العينة .
7. تصحيح جدول الدرجات واستخلاص النتائج ومناقشتها .

تعريف البرنامج التدريبي المقترح :

هو عبارة عن برنامج صمم من قبل الباحثة لتحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة .

استندت الباحثة في تصميم البرنامج علي العديد من المصادر ذات الصلة بالموضوع والتي تم الاستفادة منها في عرض الإطار النظري منها كتب خاصة بالنطق و ذوي صعوبات التعلم مثل : فتحي مصطفى (2008) ، و فيصل العفيف (2008) ، و عدد من البرامج في الدراسات السابقة مثل : دراسة فاطمة عبد الحي (2012) ، و دراسة تنزيل صلاح (2016) . إضافة إلي البرامج الموجودة في مراكز التربية الخاصة مثل : مركز أمنيه ، ومركز الأنيس ، مركز القومي السوداني للتعليم الالكتروني .

الأسس النظرية لإعداد البرنامج :

تم إعداد هذا البرنامج علي ضوء العديد من الطرق هي :

1. الطريقة الهجائية .
2. الطريقة الصوتية .
3. الطريقة المقطعية .
4. الطريقة الكلية .
5. الطريقة الجزئية .

وكل هذه الطرق مذكور في أدبيات الدراسة بالإضافة إلي مبدأ التعلم بالنموذج والتقليد
والمحاكاة .

أهداف البرنامج التدريبي الحالي :

للبرنامج التدريبي الحالي عدد من الأهداف يسعي إلي تحقيقها هي :

1. تحسين مهارة النطق لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
2. إن ينطق الطفل الحروف نطقا" صحيحا" .
3. إن يميز الطفل مخارج الحروف من مخارج مختلفة ((أول ــ وسط ــ آخر)) .
4. إن يميز الطفل بعض أصوات الأشياء المحيطة به(الحيوانات ــ الإنسان ــ وسائل المواصلات ــ الطبيعة) .
5. إن يكون الطفل من الحروف كلمات لها معني .
6. تميز الطفل بين الأصوات المتشابهة .

الأساليب الإحصائية :

1. اختبار قيمة (ت) للمجموعتين المرتبطتين .
2. اختبار قيمة (ت) للمجموعتين المستقلتين .
3. معامل ارتباط بيرسون .
4. معامل ارتباط سيبرمان .

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

الفصل الرابع
عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

مقدمة :

يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية من خلال أدوات الدراسة المستخدمة ، وذلك عن طريق عرض كل فرض والنتائج المتعلقة به ،ومن ثم التعليق عليها ومناقشتها .

عرض ومناقشة الفرض الأول :

ينص علي (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي) ، ولدراسة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين ، فاظهر هذا الإجراء الجدول التالي :

جدول (6) اختبار للمجموعتين المرتبطتين لمعرفة فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحلية الخرطوم (ن = 15)

الأبعاد	زمن التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
نطق الحروف	القبلي	52.1	1.72	8.6	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين لصالح القياس البعدي
	البعدي	56.0	0.01			
نطق المقاطع	القبلي	52.1	1.76	8.4	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين لصالح القياس البعدي
	البعدي	56.0	0.12			
	القبلي	52.0	1.83	5.2	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين لصالح القياس البعدي
	البعدي	55.3	2.58			
	القبلي	51.8	1.59	10.0	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين لصالح القياس البعدي
	البعدي	56.0	0.01			
نطق الكلمات	القبلي	47.1	4.70	9.55	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين لصالح القياس البعدي
	البعدي	57.2	0.94			
	القبلي	47.0	3.11	15.5	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين لصالح القياس البعدي
	البعدي	57.1	1.06			
	القبلي	47.4	5.31	4.64	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين

	البعدي	55.7	4.43			لصالح القياس البعدي
نطق الصور	القبلي	42.4	5.61	8.49		توجد علاقة دالة بين القياسين
	البعدي	53.3	1.17			لصالح القياس البعدي
	القبلي	43.5	5.60	6.38		توجد علاقة دالة بين القياسين
	البعدي	52.8	2.00			لصالح القياس البعدي
	القبلي	45.1	2.99	6.25		توجد علاقة دالة بين القياسين
	البعدي	52.3	3.47			لصالح القياس البعدي
نطق الكلمات والجمل	القبلي	52.1	5.60	6.4	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين
	البعدي	56.0	2.00			لصالح القياس البعدي
	القبلي	45.1	2.99	9.4	0.001	توجد علاقة دالة بين القياسين
	البعدي	52.0	0.01			لصالح القياس البعدي
نطق الفقرات	القبلي	6.13	0.51	2.97	0.010	توجد علاقة دالة بين القياسين
	البعدي	13.8	1.10			لصالح القياس البعدي

يتضح من الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية في مستوي النطق والكلام بين القياسين بعد تطبيق البرنامج وكانت الفروق لصالح القياس البعدي مما يؤكد علي فاعلية البرنامج في تحسين النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات كل من أمنية محمد عثمان (2011) و دراسة فاطمة عبد الحي

(2012) و دارسة عزة محمد سليمان (2002) و دراسة احمد عواد (1988) ودراسة كريستوفر رونالد (1993)

وتري الباحثة ان فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مستوى النطق والكلام يعود الي ما اشمل علية من إجراءات في تقوية جهاز النطق وتدريبات اللسان و الشفتان والجهاز التنفسي والتمييز السمعي والبصري واللمس بجانب تنمية المهارات السمعية وكل هذا كان له الفضل في تحسين المستوى النطق والكلام لدى هؤلاء الأطفال .

وأكدت الباحثة من خلال البرنامج التدريبي كان له اثر فعال وكبير في تحسين مستوى النطق والكلام لدى الأطفال و علاقته بعلاج بعض صعوبات التعلم ، ومن خلال ربط الصوت بمصدره وخاصة أصوات الحيوانات من خلال اسطوانات التمييز السمعي وتنمية المهارات السمعية من خلال الكمبيوتر ، وتدريب أعضاء جهاز النطق والكلام كان له له فاعلية في

نجاح البرنامج ، فعلي سبيل المثال تم التدريب علي حرف (ر) و الذي غالبا ما يبدله الطفل الي حرف (ل) فينطق لجل بدلا من رجل ، او حرف (س) يبدله الطفل الي حرف (ث) فينطق ثمك بدلا من سمك او حرف (ه) يبدله الي حرف (ح) فينطق حاتف بدلا من هاتف وغيرها .

وان البرنامج كان مناسبا مع مستوي أطفال العينة من حيث قدرتهم ، كما صممت الباحثة البرنامج بطريقة تشد وتجذب انتباه الأطفال ، وكما قامت الباحثة باستخدام العديد من الوسائل التدريبية مثل الصور والمجسمات والبطاقات . بالإضافة الي الأنشطة والتدريبات الفردية والجماعية والتي قدمت الباحثة من خلالها تعزيز المشاركة وروح المنافسة والتشجيع ، بالإضافة الي التغذية الراجعة والتقويم المستمر بصوره فردية كما قامت الباحثة بتقسيم البرنامج الي جلسات بحيث يساعد علي الاستيعاب والتركيز والتذكر، وبعد تقديم جزء من البرنامج تقوم الباحثة بتقديم مراجعة من اجل التقويم والمراجعة، وكل ذلك أدى الي فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

عرض نتائج الفرض الثاني :

ينص علي (توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير النوع) . وللتحقق من هذا علاقة استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة العلاقة الارتباطية بين المجموعتين في مستوي تحسين النطق والكلام ، وقد أظهرت نتيجة هذا الإجراء الجدول التالي :

جدول (7) اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين لمعرفة العلاقة الارتباطية بين فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير النوع (ذكر ، انثي)

الأبعاد	نوع الطفل	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
نطق الحروف	ذكر	8	56.7	0.012	0.93	0.369	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	56.6	0.041			
	ذكر	8	56.4	0.023	2.24	0.043	توجد علاقة دالة إحصائيا لصالح الإناث
	أنثى	7	56.2	0.041			

نطق المقاطع	ذكر	8	54.7	3.20	2.25	0.042	توجد علاقة دالة إحصائيا لصالح الإناث
	أنثى	7	56.0	0.012			
	ذكر	8	56.0	0.012	0.24	0.812	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	56.2	0.001			
نطق الكلمات	ذكر	8	56.7	1.03	0.72	0.483	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	57.1	0.021			
	ذكر	8	56.6	1.18	0.65	0.523	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	57.7	0.448			
	ذكر	8	56.0	2.07	0.78	0.448	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	55.4	6.31			
نطق الصور	ذكر	8	53.1	1.45	1.47	0.163	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	53.5	0.78			
	ذكر	8	53.1	0.64	1.78	0.451	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	52.3	2.93			
	ذكر	8	53.0	0.53	0.12	0.478	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	51.5	5.15			
نطق الكلمات والجمل	ذكر	8	52.0	0.0120	0.42	0.254	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا البعد
	أنثى	7	52.1	0.002			
	ذكر	8	49.2	3.80	0.21	0.542	لا توجد علاقة دالة بين النوعين في هذا
	أنثى	7	51.4	0.781			

							البعد
نطق الفقرات	ذكر	8	15.8	1.62	2.45	0.014	توجد علاقة دالة لصالح الذكور
	أنثى	7	11.5	0.145			

ويتضح من الجدول أعلاه انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتعزى لمتغير النوع ماعدا في نطق المقاطع توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية لصالح الإناث ، وكذلك وفي نطق الفقرات توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية لصالح الذكور .

وتري الباحثة هذه النتيجة الي عوامل منها نوع الصعوبات التي قد تجعل الفروق غير نفسية واجتماعية سالبة ، كما يمكن ان تري هذه النتيجة الي صغر حجم عينة الدراسة ، وكلما كبر حجم العينة كلما أتاح فرصة اكبر لظهور علاقة ارتباطية.

وجود فروق في انتشار اضطرابات النطق والكلام بين الذكور والإناث وهذا الفرق لصالح الإناث أي ان اضطرابات النطق والكلام تنتشر بين الذكور أكثر من الإناث لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم . (محمد : 2013) .

عرض نتائج الفرض الثالث :

ينص علي(توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر) . ولدراسة هذا الفرض طبقت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فأظهر نتيجة هذا الإجراء الجدول التالي :

جدول (8) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأعمارهم الزمنية (ن = 15)

الأبعاد	معامل الارتباط مع العمر	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
نطقالحروف	0.0125	0.895	لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة بين المتغيرين
نطق المقاطع	0.0025	0.695	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
	0.3778	0.083	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
	0.0025	0.895	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
نطق الكلمات	0.0960	0.396	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين

	0.1760	0.176	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
	0.2850-	0.152	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
نطق الصور	0.360-	0.094	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
	0.367	0.089	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
	0.353	0.099	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
نطق	0.184	0.521	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
الكلمات والجمل	0.255	0.245	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين
نطقالفقرات	0.325	0.153	لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة بين المتغيرين

يتضح من الجدول أعلاه انه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دالة إحصائية بين فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين النطق والكلام وسط الأطفال من ذوي صعوبات التعلم وأعمارهم الزمنية .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من سوسن عوض (2009) .

وترى الباحثة هذه النتيجة ان خصائص الطفل في هذه المرحلة مرحلة الطفولة المتوسطة تتسم ببناء علاقات مع أقرانه حيث يقتصر سلوكه علي أقرانه في المدرسة كما يطور أسلوب المناقشة الفردية وهذا يزيد من مستوي نطقه وكلامه . وهذا ما أشارت الية نتيجة الفرض انه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأعمارهم الزمنية .

عرض نتائج الفرض الرابع :

ينص علي(توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوي النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزي لمتغير المستوى التعليمي للوالدين). ولدراسة هذا الفرض طبقت الباحثة معامل ارتباط سيبرمان للرتب فأظهرت نتيجة هذا الإجراء الجدول

التالي :

جدول (9) معامل ارتباط سيبرمان لمعرفة العلاقة بين فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم والمستوى التعليمي للوالدين (ن= 15)

الأبعاد	معامل الارتباط مع تعليم الأم	معامل الارتباط مع تعليم الأب
نطق الحروف	0.0452	0.012
نطق المقاطع	0.0124	0.0235

	0.409-	0.482-
	0.215	0.524
نطق الكلمات	0.183-	0.237-
	0.232-	0.325-
	0.050	0.099
نطق الصور	0.068-	0.058-
	0.108	0.465-
	0.012	0.502-
نطق الكلمات والجمل	0.012	0.253
	0.259	0.012
نطق الفقرات	0.253	0.259

يتضح من هذا الجدول أعلاه انه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين النطق والكلام وسط الأطفال من ذوي صعوبات التعلم والمستوى التعليمي للوالدين .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمنيه محمد عثمان(2011) ودراسة صديقة مبارك كبيده (2006)

وتعزي الباحثة هذه النتيجة بعدم وجود علاقة ارتباطية واضحة في المستوى التعليمي للوالدين أفراد العينة حيث ان اغلب والدين أفراد العينة انحصر مستواهم التعليمي بين الثانوي والجامعي ، وكذلك أصحبت العينة شبه موحده ، ولذلك لم تظهر علاقة ارتباطية واضحة بين أفراد العينة في المستوي التعليمي للوالدين أفراد العينة ، حيث ان جميع أفراد العينة مروا بمراحل البرنامج التدريبي وان المعالجة تتم علي حسب نوع الصعوبة لدى الطفل وليس علي المستوى التعليمي للوالدين ، لذلك لم تظهر علاقة رتباطية بين الأطفال في المعالجة التي تقدم لهم في مستوى النطق والكلام بناء علي المستوى التعليمي للوالدين .

الفصل الخامس

الخاتمة

الخاتمة :

تناولت هذه الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي لتحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمؤسسة عبد ربه التعليمية الخاصة بمحلية الخرطوم وهي دراسة ميدانية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمؤسسة عبد ربة التعليمية الخاصة بمحلية الخرطوم ، حيث شمل الفصل الأول علي التمهيد و مشكلة الدراسة و أهداف الدراسة و أهمية الدراسة و فروض الدراسة وحدود الدراسة ومصطلحات الدراسة ، اما الفصل الثاني فقد تناول الإطار النظري والدراسات السابقة لها ، اما الفصل الثالث تناول إجراءات الدراسة ، اما الفصل الرابع تناول عرض ومناقشة النتائج ، اما الفصل الخامس يتناول الخاتمة والنتائج والتوصيات ومقترحات الدراسة وقد توصلت الدراسة الي النتائج الآتية :

نتائج الدراسة :

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بين القياسين لصالح القياس البعدي .
2. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير النوع ما عدا في نطق المقاطع توجدعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث ، وفي نطق الفقرات توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور .
3. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير العمر .
4. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى النطق والكلام بعد تطبيق البرنامج لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين .

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج أوصت الباحثة بالاتي :

1. الحاجة الي مزيد من الدراسات المتعمقة والمتخصصة في هذا المجال الذي مازالت النظريات العملية مختلفة حوله أسبابه وطرق تشخيصه و علاجه .
2. تعين اساتذه تربية خاصة في المدارس وتدريبهم علي المقاييس لاكتشاف مثل هذه الحالات.
3. نشر الوعي في المجتمع باضطرابات النطق والكلام وطرق الوقاية من الإصابة بها و أهمية التشخيص المبكر في العلاج .

4. تصميم برامج علاجيه ذو فاعلية تساهم في علاج اضطرابات النطق والكلام او الخفض من حدتها .

5. تأهيل المتخصصين في هذا المجال بالدورات التدريبية مستمرة و ورش العمل .

مقترحات الدراسة :

استكمالا للدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض الموضوعات لتكون دراسات مستقبلية لباحثين آخرين هي

1. فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارة الاستماع لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
2. فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مهارة التركيز والانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
3. فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى التعبير اللفظي والكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .
4. فاعلية برنامج أرشادي لمساعدة أباء وأمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتحسين مستوى النطق والكلام لدى أطفالهم .
5. فاعلية برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

المصادر والمراجع

المصادر : القران الكريم

المراجع العربية :

1. إبراهيم ، مجدي عزيز (2003) ، تنظيمات حديثة للمناهج التربوية ــ مجتمع المعرفة وعصر المعلومات ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

2. أبو تبان ، إبراهيم سعد (2000) ، صعوبات التعلم و طرق التدريس و الاستراتيجيات المعرفية ، الرياض ، أكاديمية التربية الخاصة .

3. أبو صواوين ، راشد محمد عطية (2006) ، تنمية مهارات التواصل الشفوي والتحدث والاستماع ، ط (2) ، القاهرة ، للنشر و التوزيع .

4. أسامه الباطنية ، وآخرون (2005) ، صعوبات التعلم (النظرية والممارسة) ، ط (1) ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

5. الزيات ، فتحي مصطفى (2008) ، صعوبات التعلم ــ الاستراتيجيات التدريسية ، القاهرة ، للنشر والتوزيع .

6. الحاج ، محمود احمد (2010) ، الصعوبات التعليمية والإعاقة الخفية ومفهوم التشخيص والعلاج ، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع .

7. الجزازي ، جلال علي(2011) ، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسراهم ، عمان ، دار مكتبة حامد لنشر و التوزيع .

8.الفرماوى ، حمدي علي (2009) ، التربية الخاصة ، ط (1) ، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع .

9.السباعي ، خديجة احمد (2004) ، صعوبات التعلم و أسسها و نظرياتها و تطبيقاتها ، ط (1) ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

10. القريطى ، عبد المطلب أمين (2005) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط (4) ،
القاهرة ، دار الفكر العربي .

11. القمش ، مصطفى نوري (2012) ، الموهوبين ذوو صعوبات التعلم ، ط (1) ، عمان ، الأردن ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

12. الروسان ، فاروق (2001) ، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

13. الوايلي ، عبدالله محمد (2003) ، طبيعة المشكلات الكلامية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية ، العدد (16) مجلة الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

14. البيلاوي ، إيهاب عبد العزيز (2003) ، فاعلية برنامج لتصحيح بعض اضطرابات النطق لدي أطفال المدرسة الابتدائية ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس .

15. العفيف ، فيصل (2008) ، اضطرابات النطق واللغة ، مكتبة الكتاب العربي .

16. الخياط ، ماجد محمد (2011) ، أساليب البحث العلمي ، ط (1) ، الأردن ، دار الراية للنشر والتوزيع .

17. البنا ، عادل السعيد (2011) ،الاضطرابات النفسية لدى الاطفال ، ط (1) ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

18. الشخص ، عبد العزيز (2007) ، اضطرابات النطق والكلام وخلفياتها ــ وتشخيصها ــ وأنواعها ــ وعلاجها ، ط (3) ، الرياض ، الصفحات الذهنية .

19. . العدل ، عادل محمد (2016) ، تعليم صعوبات التعلم ، ط (1) ، القاهرة .

20. القفاص ، وليد كمال عفيفي (2009) ، صعوبات التعلم وعلم النفس المعرفي ، مصر ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

21. الدماطي ، عبد الغفار عبد الحكيم (2007) ، صعوبات التعلم في ضوء النظريات ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

22. بطرس ، حافظ (2008) ، صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية ، ط (1) ، الرياض ، الزهراء للنشر والتوزيع .

23. . جلجل ، نصره عبد الحميد (2000) ، علم النفس التربوي المعاصر ، ط (1) ، مكتبة النهضة .

24. . دياب ، سهيل رزق (2003) ، مناهج البحث العلمي ، غزة ، فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة .

25. زيتون ، كمال عبد الحميد (2003) ، التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة ، ط (1) ، الإسكندرية ، عالم الكتب .

26. زيتون ، كمال عبد الحميد (2004) ، تكنولوجيا التعليم ، ط (1) ، الإسكندرية ، عالم الكتب .

27. حافظ ، نبيل عبد الفتاح (2006) ، صعوبات التعلم و التعليم العلاجي ، ط (3) ، القاهرة ، مكتبة الزهراء .

28. يوسف ، سليمان عبد الواحد (2010) ، صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية ، ط (1) ،القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع .

29. كوافحة ، تيسير مفلح (2005) ، القياس والتقييم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط (2) ، دار الميسرة للنشر والتوزيع .

30. كامل ، محمد علي (2005) ، مواجهة التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ، ط (1) ، مكتبة ابن سينا .

31. محمد ، عادل عبدالله (2007) ، صعوبات التعلم مفهومها ــ طبيعتها ــ التعليم العلاجي ،

ط (1) ، مصر ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

32. محمد ، بني يوسف(2004) ، مبادئ علم النفس ، ط (1)، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

33. محمود ، حمدي شاكر(2005) ، التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات ، ط (1) ، حائل المملكة العربية السعودية .

34. مصطفى ، جمال مثقال (2000) ، أساسيات صعوبات التعلم ، ط (1) ، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع .

35. مصطفى ، رياض بدري (2005) ، صعوبات التعلم ، ط (1) ، عمان ، دار الصفاء للشر والتوزيع .

36. متولي ، عبد الباسط (2005) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ط (4) ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

37. سليمان ، عبد الرحمن (2009) ، معجم مصطلحات النطق وعيوب الكلام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

38. سلمان ، عبد الرحمن سيد (2001) ، سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وأساليب التعرف والتشخيص ، الجزء الثاني زهراء الشروق ، جامعة عين شمس .

39. عبد الصادق ، فاتن صلاح (2003) ، القدرات العقلية والمعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة ط (1) ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

40. عبد الفتاح ، إيناس (2002) ، التلعثم في الكلام استراتيجيات التشخيص والعلاج النفسي ، ط (1) ، القاهرة ، مكتبة المهندسين .

41. عبدالله ، عادل (2006) ، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة و صعوبات التعلم ، القاهرة ، دار الرشاد للنشر والتوزيع .

42. عطوى ، جودت عزت(2015) ، أساليب البحث العلمي (مفاهيمه ــ أدواته ــ طرق الإحصائية) ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

43. علي ، محمد النوبي محمد (2010) ، مقياس اضطرابات النطق لدي الأطفال العاديين وضعاف السمع ، ط (1) ، عمان ، دار صفاء للنشر و التوزيع .

44. عبد الباري ، ماهر شعبان (2009) ، فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، الإصدر (145) ، الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس .

45. عزام ، الشريف أمين (2008) ، الاضطرابات اللغوية وعلاقتها بصعوبات التعلم عند الأطفال ، الجمعية الخليجية للإعاقة .

46. فتحي ، حنان (2011) ، اضطرابات اللغة والكلام ، ط (1) ، عمان ، دار حنين للنشر والتوزيع .

47. قاسم ، انس محمد احمد (2005) ، مشكلات الطفولة ، ط (1) ، مركز الإسكندرية للكتابة .

48. قحطان ، احمد الظاهر (2010) ، اضطرابات اللغة والكلام ، ط (1) ، عمان دار الأوائل للنشر والتوزيع .

49. راشد ، عدنان غائب (2002) ، سيكولوجية الطفل ذوي صعوبات التعليمية (بطئ التعلم) ، ط (1) ، عمان ، للنشر والتوزيع .

50. شحاتة ، هاني (2010) ، اضطرابات النطق والكلام ، ط (2) ، القاهرة ، المكتبة المصرية.

51. شقير ، زينب (2001) ، اضطرابات اللغة والتواصل ، ط (2) ، القاهرة ، النهضة المصرية للنشر والتوزيع .

52. خطاب ، عمر محمد (2011) ، مقاييس في صعوبات التعلم ، ط (1) ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي .

53. خليفة ، وليد السيد ، ربيع شكري (2011) ، الأطفال ذوي اضطرابات النطق واللغة بين النظرية والتطبيق ، ط (1) ، الإسكندرية ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .
54. غزالي ، عبد الفتاح علي (2013) ،صعوبات التعلم ، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع .

الرسائل والدراسات الجامعية :

1. رسالة فاطمة عبد الحي محمد (2012) ، فاعلية برنامج تعليمي لتحسين مهارتي القراءة و الكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية أم درمان ، ماجستير (منشورة) ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
2. رسالة وفاء عبدالله محمد (2013) ، اضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بمفهوم الذات وبعض المتغيرات لدي تلاميذ مرحلة الأساس محلية كرري ، ماجستير (منشورة) ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
3. رسالة تنزيل صلاح الدين (2016) ، فاعلية برنامج لتحسين مهارتي القراءة و الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمركز الصبابي محلية بحري ، دكتوراه (منشورة) ، كلية التربية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

الملاحـــــــــق

ملحق رقم (1)

البرنامج التدريبي :

هو مجموع الخبرات التي تتضمن الغرض التعلم بطريقة متتابعة من خلال صفات العمل التعليمي معين وهو تقويم علي مجموعة من الموديلات تحتوي علي أساسية هي الأهداف

المعنوية والأنشطة والوسائل التعليمية والتقويم . (كمال حميد ، 2004) .

تعريف البرنامج التدريبي المقترح :

هو عبارة عن برنامج صمم من قبل الباحثة لتحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة .

استندت الباحثة في تصميم البرنامج علي العديد من المصادر ذات الصلة بالموضوع والتي تم الاستفادة منها في عرض الإطار النظري منها كتب خاصة بالنطق و ذوي صعوبات التعلم مثل : فتحي مصطفى (2008) ، و فيصل العفيف (2008) ، و عدد من البرامج في الدراسات السابقة مثل : دراسة فاطمة عبد الحي (2012) ، و دراسة تنزيل صلاح (2016) . إضافة إلي البرامج الموجودة في مراكز التربية الخاصة مثل : مركز أمنيه ، ومركز الأنيس ، مركز القومي السوداني للتعليم الالكتروني .

الأسس النظرية لإعداد البرنامج :

تم إعداد هذا البرنامج علي ضوء العديد من الطرق هي :

1. الطريقة الهجائية .
2. الطريقة الصوتية .
3. الطريقة المقطعية .
4. الطريقة الكلية .
5. الطريقة الجزئية .

وكل هذه الطرق مذكور في أدبيات الدراسة بالإضافة إلي مبدأ التعلم بالنموذج والتقليد

والمحاكاة .

أهداف البرنامج التدريبي الحالي :

للبرنامج التدريبي الحالي عدد من الأهداف يسعي إلي تحقيقها هي :

1. تحسين مهارة النطق لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

2. إن ينطق الطفل الحروف نطقا" صحيحا" .
3. إن يميز الطفل مخارج الحروف من مخارج مختلفة ((أول ــ وسط ــ آخر)) .
4. إن يميز الطفل بعض أصوات الأشياء المحيطة به(الحيوانات ــ الإنسان ــ وسائل المواصلات ــ الطبيعة) .
5. إن يكون الطفل من الحروف كلمات لها معني .
6. تميز الطفل بين الأصوات المتشابهة .

أهمية البرنامج الحالي :

يهتم البرنامج التدريبي الحالي بالتركيز علي تحسين مستوى النطق والكلام لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

محتويات البرنامج :

ا. التمهيد للبرنامج :

وهو الذي يتم التعارف فيها بين إفراد المجموعة بعضهم البعض ، ومع الباحثة من خلال الجلسة الأولي و يتم في هذه الجلسة شرح البرنامج .

ب. مكونات البرنامج :

1. تمارين أعضاء النطق .
2. الإعداد السمعي .
3. مرحلة التمارين علي نطق الأصوات الصحيحة .
4. مرحلة تقييم وانتهاء البرنامج .

1. تمارين لأعضاء النطق :

ا. تمارين لتقوية الجهاز التنفسي :

وهي تهدف إلي التدريب علي عمليتي التنفس (الشهيق ــ و الزفير) لكي نحقق ذلك نطلب من الطفل القيام بالتمارين التالية :

1. لابد من التعود على إخضاع الجهاز التنفسي لنظام محدد بحيث يكون الشهيق من الأنف مع قفل الفم وثبوت الأكتاف ، والزفير من الفم .
2. إن يقوم بعملية الشهيق ببطء أو يحتفظ بأكبر قدر ممكن من الهواء وفمه مفتوح .
3. النفخ في البالونات أو الشمعة لإطفائها أو علي قصاصات ورق أو فقاعات الصابون .

ب. تمارين لتقوية اللسان :

وهي تهدف لوضع اللسان في وضعه الصحيح :

1. إن يخرج الطفل لسانه إلي الخارج ثم يدخله .

2. أن يحرك الطفل لسانه إلي اعلي ثم إلي أسفل .

3. إن يحرك الطفل لسانه إلي اليمين ثم إلي اليسار .

4. إن يقف الطفل أمام المرأة ويفتح فمه بأقصى استطاعتها ويلاحظ حركات لسانه إثناء تأديته لتلك التمارين .

ج. تمارين لتقوية الشفتان:

1. سحب الشفتان إلي الإمام .

2. سحب الشفتان إلي داخل الفم .

3. تدريب الطفل نطق صوت حرف ((ف)) وذلك لاقتراب الشفة السفلى من الأسنان العليا .

4. إن يهز الطفل شفتيه في حركة تذبذبيه .

د. تمارين لتقوية حركات اللهاة وجعلها متحركة :

1. ويكون ذلك بملئ الطفل فمه بالهواء ، وينفخ الخدين .
2. و بالنفخ في البالونات ، قصاصات الورق ، فقاعات الصابون .

ب. الإعداد السمعي :

1. التميز السمعي :

الهدف هو تدريب الطفل علي التميز لبعض الأصوات الأشياء المحيطة به .

1. أصوات الحيوانات مثل : ((القطة ــ الكلب ــ الديك .....))
2. أصوات الإنسان مثل : ((الضحك ــ البكاء ــ الكحة .....))
3. أصوات وسائل المواصلات مثل : ((السيارة ــ الطيارة ــ القطار .....))
4. أصوات الطبيعة مثل : ((المطر ــ الرعد ــ الرياح .....)).

2. تنمية المهارات السمعية : ((الإدماج السمعي))

قدرة الطفل علي إدماج الحروف مع بعضها بحيث تعطي كلمة لها معنى مثل :

ح ــ ص ــ ا ــ ن (حصان)

ك ــ ت ــ ا ــ ب (كتاب)

3. تنمية مهارات الفهم السمعي :

قدرة الطفل علي فهم واستيعاب ما سمعه .

4. تنمية مهارة الذاكرة السمعية :

1. قدرة الطفل علي الاحتفاظ بالأصوات التي سمعها .
2. قدرة الطفل علي استرجاع الأصوات التي احتفظ بها .

5. تنمية مهارة القدرة علي التمييز بين الأصوات المتشابهة :

شماعة ــ سماعة

صورة ــ نورة

جبال ــ حبال

ج. التدريب علي نطق أصوات الحروف الصحيحة :

1. تمرينات إخراج الصوت في مقطع .
2. تمرينات لنطق الصوت في بداية الكلمة .
3. تمرينات لنطق الصوت في وسط الكلمة .
4. تمرينات لنطق الصوت

د . مرحلة تقييم البرنامج :

1. عرض الباحثة البرنامج علي عدد من المحكمين .
2. القيام بدراسة استطلاعية علي عدد من الأطفال الغير مشتركين في البرنامج لتحديد عدد الجلسات والفنيات العلاجية المناسبة والمدة الزمنية للبرنامج ولكل جلسة .

ج. المواد المستخدمة في البرنامج :

أشياء ملموسة طبيعيه ــ نمازج مجسمات ــ صور ــ رسومات ــ بالونات ــ اسطوانات

د. الفنيات المستخدمة في البرنامج :

تتمثل في الأنشطة الرياضية ــ الألعاب التقليد ــ التعزيز ــ النمذجة ــ التمييز السمعي والبصري واللمسي ــ الرسم ــ وقصص الأطفال وغيرها من الفنيات تتلاءم مع العينة .

ه. الأدوات المستخدمة في البرنامج :

جهاز كمبيوتر ــ اسطوانات للتمييز السمعي ــ بالونات ــ البزل ــ مجسمات بلاستكية وخشبية لأجزاء الجسم والحيوانات و وسائل المواصلات والفواكه .

و. المدة الزمنية للبرنامج :

كان عدد الجلسات (13) بمعدل جلسة واحد في يوم لكل طفل لمدة (30) دقيقة .

جلسات البرنامج التدريبي المقترح :

ـ رقم الجلسة : 1

ـ عنوان الجلسة : تمهيد

ـ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 1

ـ دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	ان يتعرف الطفل علي الاسماء الصور والمجسمات التي تعرض عليه	صور و مجسمات	تعرض علية الصور والمجسمات يطلب منه ان ينطق اسمائها	تدريبات تطلب منه نطق هذه الاسماء	صور و مجسمات	مقدرة الطفل علي نطق هذه الاسماء	تعتبر هذه التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب.

ـ رقم الجلسة : 2

ـ عنوان الجلسة : تدريبات لتقوية الجهاز التنفسي

ـ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 3

ـ دليل الجلسة موضح بالجدول التالية :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	تدريب الطفل علي عمليتي التنفس الشهيق – والزفير	شمع بالونات قصاصات ورق	تدريب الطفل علي الشهيق من الانف والزفير من الفم عن طريق النفخ	يطلب من الطفل تطبيق التدريب	الجهاز التنفسي	مقدرة الطفل علي اداء التدريب	يعتبر هذه التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

ـــ رقم الجلسة : 3

ـــ عنوان الجلسة : تدريبات لتقوية عضلات اللسان

ـــ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 2

ـــ دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	تدريب لسان الطفل	خافض لسان ومراه وحلوه	تدريب الطفل علي تحريك لسانه يمين ـــ يسار ـــ اعلي ـــ أسفل ـــ ويطلب منه تطبيق هذه التدريبات علي المراه	يطلب من الطفل تطبيق هذه التدريبات	تدريب اللسان	مقدرة الطفل علي اداء التدريب	يعتبر هذه التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة بأقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذيه راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

رقم الجلسة : 4

عنوان الجلسة : تدريبات لتقوية الشفتان

عدد الجلسات في هذا الموضوع : 2

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	تدريب الشفتان	خافض اللسان	تدريب الطفل علي سحب الشفتان داخل وخارج الفم اللسان وتحريك الشفتان في حركة تذبذبيه بالتقليد	يطلب من الطفل تطبيق هذه التدريبات	تدريب الشفتان	مقدرة الطفل علي اداء التدريب	يعتبر هذه التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب

رقم الجلسة : 5

عنوان الجلسة : تدريبات لتقوية عضلات اللهاة

عدد الجلسات في هذا الموضوع : 1

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	تدريب اللهاة وجعلها متحركة	البالونات وفقاعات الصابون	يملئ الطفل فمه بالهواء وينفخ خدوده وبالنفخ البالونات وفقاعات الصابون	يطلب من الطفل تطبيق هذه التدريب	تدريب اللهاة	مقدرة الطفل علي اداء التدريب	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

رقم الجلسة : 6

عنوان الجلسة : تدريبات نطق الحروف نطق صحيح

عدد الجلسات في هذا الموضوع : 2

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	ان ينطق الطفل الحروف نطقا صحيحا	بطاقات	تعرض علي الطفل البطاقة ويطلب من منه نطق الحرف	تطلب من الطفل نطق هذه الحروف	حروف	مقدرة الطفل علي نطق هذه الحروف	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

ـــ رقم الجلسة : 7

ـــ عنوان الجلسة : تدريبات نطق مقاطع الحروف

ـــ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 1

ـــ دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	ان ينطق الطفل الحروف في مقاطع	بطاقات	تعرض علي الطفل البطاقة ويطلب منه نطق المقطع مثل : أ (أأ أو أي)	يطلب من الطفل نطق هذه المقاطع	الحروف في مقاطع	مقدرة الطفل علي نطق هذه المقاطع	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر أخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

رقم الجلسة : 8

عنوان الجلسة : تدريبات نطق الكلمات (اول الكلمة ــ وسط ــ اخر)

عدد الجلسات في هذا الموضوع : 4

دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	ان ينطق الطفل الحروف في (أول ــ وسط ــ آخر الكلمة)	بطاقات وصور	تعرض علي الطفل مجموعة من الكلمات ويطلب من الطفل نطق الحروف مثل : أ (أحمد ــ ماجد ــ نورا)	يطلب من الطفل نطق هذه الحروف في الكلمات	كلمات	مقدرة الطفل علي نطق الحروف في الكلمات	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

ـ رقم الجلسة : 9

ـ عنوان الجلسة :تدريبات التمييز السمعي (تمييز الاصوات)

ـ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 2

ـ دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	تدريب الطفل علي تمييز بعض الاصوات المحيطة به	اسطوانة وجهاز كمبيوتر	تعرض علي الطفل مجموعة من الاصوات ويطلب منة ان يميز علي نوع الصوت الذي سمعه (دا صوت شنو)	يطلب من الطفل تمييز الصوت الذي سمعه	اصوات احيونات وانسان وطبيعة وسائل موصلات	مقدرة الطفل علي تمييز الاصوات الذي سمعه	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة منه باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

ـ رقم الجلسة : 10

ـ عنوان الجلسة : تدريبات تنمية المهارات السمعية (تكوين من الحروف كلمات)

ـ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 2

ـ دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	ان يكون الطفل من الحروف كلمات لها معني	بطاقات حروف قلم و ورقة	تعرض علي الطفل مجموعة من حروف يطلب من الطفل ان يكون كلمات	يطلب من الطفل ان يكون من الحروف كلمات	حروف في بطاقات	مقدرة الطفل علي تكوين الكلمات من الحروف	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

ـ رقم الجلسة : 11

ـ عنوان الجلسة : تدريبات تمييز بين اصوات الحروف المتشابهة

ـ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 1

ـ دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	ان يميز الطفل بين اصوات الحروف المتشابهة	صور	تعرض علي الطفل الصور ويطلب منه ان يميز صوت الحروف المتشابهة مثل : (شماعة ــ سماعة)	يطلب من الطفل ان ينطق اصوات الحروف المتشابهة	كلمات بها حروف متشابهة في النطق	مقدرة الطفل علي التمييز بين اصوات الحروف المتشابهة	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

ـ رقم الجلسة : 12

ـ عنوان الجلسة : تدريبات الفهم السمعي

ـ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 2

ـ دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	قدرة الطفل علي فهم واستيعاب ما سمعه	كتب قصص	تقرا ليهو قصة و نسالهو ماذا فهم من هذه القصة	تطلب من الطفل قراه قصة وماذا فهم منها	قصص	مقدرة الطفل علي فهم واستيعاب ما سمعه	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

ـ رقم الجلسة : 13

ـ عنوان الجلسة : تدريبات تنمية الذاكرة السمعية

ـ عدد الجلسات في هذا الموضوع : 2

ـ دليل الجلسة موضح بالجدول التالي :

الزمن	الهدف	الوسيلة	الطريقة	النشاط	المدخلات	المخرجات	التقويم
30 دقيقة	قدرة الطفل علي الاحتفاظ بالاصوات التي سمعها واسترجاعها	اسطوانات وجهاز كمبيوتر	يعرض علي الطفل صوت يطلب منة رمز الصوت مثل (نو) (قطة)	يطلب من الطفل استرجاع رمز الصوت الذي سمعه	اصوات	مقدرة الطفل علي استرجاع رمز الصوت الذي سمعه	يعتبر هذا التدريب قد حقق الهدف منه عندما يتمكن الطفل من انجاز المهمة المطلوبة باقل خطاء

ملحوظة :

عندما تكثر اخطاء الطفل في التدريبات المطلوبة منه تقدم له تغذية راجعة بصورة فردية لذلك التدريب .

ملحق رقم (2)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا ــ كلية التربية

التاريخ : 8 / 1 / 2018م

الأخ الدكتور : ..... المحترم

السلام عليكم و رحمة الله تعالي وبركاته

الموضوع : تحكيم برنامج تعليمي و مقياس النطق والكلام و استمارة معلومات أولية

بالإشارة للموضوع أعلاه أتقدم لسيادتكم بطلبي هذا راجية كريم تفضلكم بإبداء الرأي لما لكم من خبره في هذا المجال بحيث تقوم الباحثة بدراسة لنيل لدرجة الماجستير بعنوان :

(برنامج تعليمي مقترح لتحسين مهارة النطق لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم)

وجزأكم الله ألف خير

المشرف : سلوى عبدالله الحاج

الباحثة : منى الرشيد خالد الهادي

ملحق رقم (3)

مقياس اضطرابات النطق والكلام

النسخة بعد التحكيم

مقياس : وفاء عبدالله

2013

أولا : نطق الحروف الأبجدية :

قم بنطق كل حرف من الحروف الهجائية التي أمامك :

أ ألف	د دال	ض ضاد	ك كاف
ب باء	ذ ذال	ط طاء	ل لام
ت تاء	ر راء	ظ ظاء	م ميم
ث ثاء	ز زال	ع عين	ن نون
ج جيم	س سين	غ غين	ه هاء
ح حاء	ش شين	ف فاء	و واو
خ خاء	ص صاد	ق قاف	ي ياء

ثانيا : نطق المقاطع :

قم بنطق المقاطع التي أمامك :

م	صوت الحرف	مع حرف (أ)	التغير الحادث	مع حرف (و)	التغير الحادث	مع حرف (ي)	التغير الحادث	ملاحظات
1	أ	أأ		او		أي		
2	ب	با		بو		بي		
3	ت	تا		تو		تي		
4	ث	ثا		ثو		ثي		
5	ج	جا		جو		جي		
6	ح	حا		حو		حي		
7	خ	خا		خو		خي		
8	د	دا		دو		دي		
9	ذ	ذا		ذو		ذي		
10	ر	را		رو		ري		
11	ز	زا		زو		زي		
12	س	سا		سو		سي		
13	ش	شا		شو		شي		
14	ص	صا		صو		صي		
15	ض	ضا		ضو		ضي		
16	ط	طا		طو		طي		
17	ظ	ظا		ظو		ظي		
18	ع	عا		عو		عي		
19	غ	غا		غو		غي		
20	ف	فا		فو		في		
21	ق	قا		قو		قي		
22	ك	كا		كو		كي		

23	ل	لا		لو		لي		
24	م	ما		مو		مي		
25	ن	نا		نو		ني		
26	ه	ها		هو		هي		
27	و	وا		وو		وي		
28	ي	يا		يو		يي		

ثالثا : نطق الحروف الأبجدية في الكلمات :

قم بنطق الكلمات التي أمامك :

الحرف		طريقة نطق الحرف		
م		في أول الكلمة	في وسط الكلمة	في أخر الكلمة
1	أ	احمد	ماجد	نورا
2	ب	باب	شباك	كتاب
3	ت	تاج	مرتبه	بنت
4	ث	ثلج	أثاث	تراث
5	ج	جبل	عجور	حج
6	ح	حمار	صحن	ملح
7	خ	خروف	نخلة	أخ
8	د	درس	حديده	مسجد
9	ذ	ذيل	أذن	ملاذ
10	ر	رسام	أرنب	اخضر
11	ز	زيارة	حزام	رز
12	س	ستائر	مسمار	فأس
13	ش	شارع	شبشب	عش
14	ص	صورة	مصاصة	بص
15	ض	ضرس	فضة	حوض
16	ط	طبلة	مطار	مطاط

17	ظ	ظل	مظلة	حظ
18	ع	عيون	مزرعة	شمع
19	غ	غذاء	صغير	صمغ
20	ف	فم	مصفاة	سيف
21	ق	قطة	معلقة	سواق
22	ك	كراس	مركب	ديك
23	ل	ليل	علبة	جمل
24	م	موزه	نملة	أم
25	ن	نبق	حنة	فنان
26	و	ورق	شوال	جرو
27	ه	هاتف	دهب	منبه
28	لا	لازم	سلام	كولا
29	ي	يد	جيش	حي

رابعا : نطق الكلمات أسفل الصور :

من فضلك قم بنطق الكلمات أسفل الصور :

الحروف والصور			أخطاء النطق
أسد	تفاحة	كاميرا	
بصل	موبايل	كلب	
تاكسي	برتقالة	بنت	
ثعلب	ثلاثة	مثلث	
جمل	شجرة	دجاج	
حصان	نخلة	تمساح	
خاتم	صخرة	بطيخ	
دولاب	مخدة	قرد	
ذئب	حذاء	معاذ	
رجل	عقرب	بحر	

زرافة	جزر	موز	
سيارة	شمسية	شمس	
شريط	فراشة	شاكوش	
صاروخ	عصفور	مقص	
ضفضع	مضرب	بيض	
طياره	قطة	خيط	
عنب	نعامة	مربع	
غزال	ببغاء	صمغ	
فلفل	عصفور	خروف	
قطار	بقرة	بطريق	
كمبيوتر	ركشة	سمك	
لمبة	علم	فيل	
مسطرة	طماطم	أقلام	
نمر	ديناطور	ثعبان	
وزه	فراولة	بيانو	
هدية	سهم	منبه	
يد	تلفزيون	كرسي	

خامسا : نطق الكلمات والجمل :

من فضلك قم بنطق الكلمات والجمل التالية :

الكلمات والجمل	أخطاء النطق
مدرسة ــ ذهب احمد للمدرسة	
ضابط ــ يحلم احمد أن يكون ضابط	
مصاصة ــ اشترى خالد مصاصة	
سامي ــ هذا الولد اسمه سامي	
زينب ــ أختي اسمها زينب	
زاهر ــ هذا الولد اسمه زاهر	
سمك ــ أكلت سمك	
خروف ــ اشترى أبي خروف	
دار ــ نملك دار واسعة	
شمس ــ الشمس ساطعة	
شاي ــ أحب شرب الشاي	
جرس ــ الجرس صوته عالي	
فجل ــ أكلت الفجل مع الطماطم	
فراشة ــ الفراشة تطير	
فيها ــ أضع فيها الأقلام	
راجل ــ راجل طويل	
سكينة ــ اشترت أمي سكينة	
شحن ــ شحن العامل البضائع	
شمعة ـــ أحضرت أمي شمعة لأضاءتها	
صباح ــ صباح الخير	
سلام ــ سلام عليكم	
لعبة ــ قطار لعبة	
بحر ــ بحر واسع	

بصل ــ بصل ناشف	
بامية ــ أكل بامية	
أرز ــ أمي تطبخ الأرز في الغذاء	

سادسا : نطق الفقرات :

من فضلك قم بنطق الفقرات التالية :

الفقرات	أخطاء النطق
ذهب احمد للمدرسة صباحا" وعندما سأله المدرس عما تريد أن تعمل عندما تكبر أجاب بأنه يحب أن يكون ضابطا" ، وفي الفسحة اشترى احمد مصاصة ، مع زملائه سامي و زاهر و زايد .	
يحب احمد أكل السمك وبصفة خاصة السمك البلطي وهو مقلي ، وفي العيد احضر والد احمد خروفا" كبيرا" وقام بذبحه واكل احمد منه .	
اشترى أبي شنطة لأضع فيها الأقلام والكتب وأدوات الرسم في محل به رجل طويل ، وأعطاهم لي بعد أن شربت الشاي وأكلت كيك ثم ذهب أبي للعمل في شحن البضائع بالميناء .	
عندما استيقظت من النوم قلت لأمي صباح الخير ، وعندما رجوعي من المدرسة شاهدت مجموعة من الأطفال يضربون قطة صغيرة فقمت بإنقاذها منهم ، وعند دخولي للمنزل قلت لأمي السلام عليكم ولذلك أمي تحبني .	
ذهبت إلي مدنية جبل أولياء يوم العيد وشاهدت بحرا" واسعا" وأكلت سمك وفسيخ وبصل ثم عدت إلي بلدتي مسرورا" .	
أحب أكل البامية في الصيف مع الرز والبطيخ ، واشرب عصير برتقال والأناناس .	

ملحق رقم (4)

دليل تعليمات تطبيق مقياس اضطرابات النطق والكلام :

التعليمات :

علي الفاحص الالتزام بكل الشروط عند تطبيق الاختبار :

1. ان يكون علي دراية بفقرات المقياس .
2. ان يحضر الفاحص الادوات الازمة بفقرات المقياس قبل البدء بعملية التطبيق (استمارة الاجوبه ــ قلم لتسجيل اجابات المفحوص) .
3. تمهيد ظروف الزمان والمكان المناسبين لعملية تطبيق المقياس .
4. تطبيق المقياس بصورة فردية .
5. ان يجلس الفاحص والمفحوص على طاوله وجها لوجه .
6. تهيئة جو من الالفه بين الفاحص والمفحوص قبل البدء بعملية تطبيق المقياس .
7. ان يقدم الفاحص التعليمات لفقرات المقياس باللهجة العامية .
8. تطبيق المقياس حسب التسلسل الرواد من السهل الي الصعب والذي يتضمن نطق الحروف الابجديه و نطق المقاطع و نطق الكلمات و نطق الصور و نطق الكلمات و الجمل ونطق الفقرات .
9. اثارة المفحوص و تقليل فرص الملل لديه .
10. المحافظة على نشاط المفحوص واثارة اهتمامه .
11. ان يسجل الفاحص نتائج عملية تطبيق المقياس على استمارة الاجوبه الخاصة لذلك .
12. ان يصحح الفاحص فقرات المقياس وفق تعليماته ومعايره التى تبدو في اعطاء فقرات الجابات الصحيحة وفقرات الاجابات الخاطئة .
13 يمكن للفاحص ان ينطق للمفحوص اي حرف او كلمه او جمله صعب عليه نطقها لان الهدف من المقياس هو النطق الصحيح وليس قياس معرفة او قدرته على القراءة .

ملحق رقم (5)

جدول رقم (10) يوضح أسماء المحكمين :

الاسم	الدرجة الوظيفية	مكان العمل
أ.د. علي فرح احمد فرح	بروفيسور	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ــ كلية التربية
د. عبد الباقي دفع الله	بروفيسور	جامعة الخرطوم ــ كلية الآداب
د. عبد الرازق عبدالله ألبوني	أستاذ مشارك	جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ــ كلية التربية
د. حسين الشريف الامين	أستاذ مساعد	جامعة النيلين
د. عثمان موسى حريكه	أستاذ مشارك	جامعة ام درمان السلامية